

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحممان ميرة

-بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية

في الخطاب الإعلامي المرئي

-في دائرة الضوء- أنموذجاً-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2 في اللغة و الأدب العربي

تخصّص علوم اللسان

\*إشراف الأستاذ:

\* نور الدين خيار

\* إعداد الطالبان:

\* لويذة لصوني

\* سميّة يوسفوي

السنة الجامعية: 2013/2012.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

(4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم (5)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

# الأهداء

أهدي ثمرة هذا المجهود إلى كل من:

\* الوالدين الكريمين.

\* زوجي العزيز.

\* أخي و أختي.

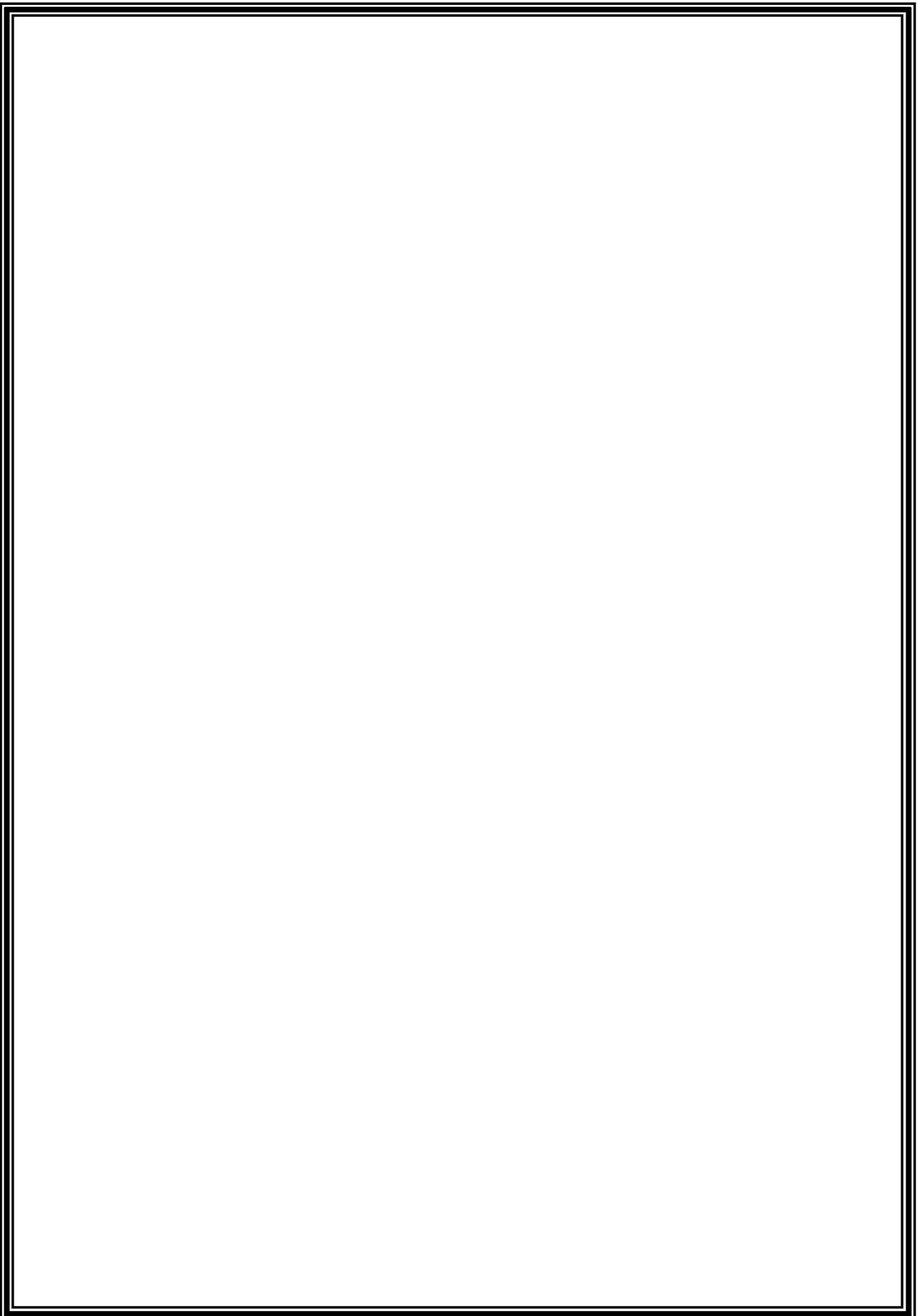
سهيلة يوسفى .

# التشكرات

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ " خيّار " الذي كان له فضل متابعتنا و توجيهنا في إعداد هذه المذكرة حيث كان لنا مشرفا و موجّها و مشجعا في كل خطوة من خطوات هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من قدّم لنا نصيحة أو رأيا أو مشورة علمية أفادت البحث و نخص بالذكر الأستاذ " تاكركارت " و الأستاذة " بوعباد " .

فإليهم جزيل الشكر و فائق الإحترام.



مقدمة

## مقدمة :

إنّ الحاجة إلى تعلّم اللّغات الإنسانيّة ظلّت قائمة عبر مختلف العصور، ولكن في العصر الذي نعيش فيه ازدادت الحاجة إلى تعلّم اللّغات بشكل لم يسبق له مثيل.

وتعتبر "اللّغة العربية" احدى اللّغات الحيّة التي تعيش صراعا لغويًا مع عدّة لغات، فهي وسيلة هامّة في تحقيق التّواصل بين الأفراد، إذ نجد مجتمع يرتبط بها أشدّ ارتباطاً، ذلك أنّ وجود اللّغة مرهون بوجود من يرتبطها، فهي كيان المجتمع وهويته، ويتعدّد و تتوّع اللّغات في العالم بأسره، أدّى ذلك إلى بروز ظاهرة الاقتراض اللّغوي، الإزدواجية والثنائية اللّغوية، وكذلك ما يسمى بالتّدخل اللّغوي في المجتمع عامة ولدى الفرد خاصة، لأنّ هناك كثير من الاحتكاكات بين اللّغة الأمّ ولغات أخرى، مثلما هو الحال في الجزائر، ويظهر على السّاحة اللّغوية الجزائرية مجموعة من اللّغات واللّهجات منها اللّغة العربية بشكلها الفصيح والدّارج، ولغات الأمازيغية، ولغات أجنبية أهمّها اللّغة الفرنسيّة، ونتج عن هذا ما يسمّى بظاهرة "التّدخل اللّغوي".

لذا ارتأينا أن نكشف من خلال هذه الدّراسة عن واقع "التّدخل اللّغوي" في الخطاب الإعلامي المرئي، باختيارنا لعينة بحث نموذجاً للدّراسة، تمثّلت في حصّة "في دائرة الضّوء"

فكان عنوان الدّراسة "التّدخل اللّغوي بين العربية والفرنسية في الخطاب الإعلامي

المرئي- في دائرة الضّوء" -أنموذجاً-

وسنحاول من خلال هذا البحث الإجابة عن الإشكاليات الآتية:

-ما هو واقع التّدخل اللّغوي في الخطاب الإعلامي المرئي؟

-ماهي أسبابه والعوامل المتحكّمة في وجوده؟

-مامدى تأثير التّدخل اللّغوي في اللّغة العربية في الجزائر؟

-مامدى تأثير اللّغة الفرنسية على العامية الجزائرية (الدارجة)؟

-ماهو أثر هذه الظاهرة على التّواصل اللّغوي في الخطاب الإعلامى المرئى؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية ،انطلقنا من مجموعة فرضيات حاولنا اثبات تحقّقها في الدّراسة الميدانية وهي:

-نتوقّع وجود ظاهرة "التّداخل اللّغوي" في الخطاب الإعلامى المرئى.

-نتوقّع وجود "التّداخل اللّغوي" بين: اللّغة العربيّة الفصحى واللّهجة العاميّة (الدارجة) واللّغة الفرنسيّة على المستوى الشّفوي والمكتوب.

-نتوقّع أن تكون هناك فروق في اللّغة المستعملة.

-نتوقّع تأثير ظاهرة "التّداخل اللّغوي" على التّواصل اللّغوي داخل الخطاب الإعلامى المرئى.

ويعود سبب اختيارنا للموضوع إلى شعورنا بخطورة الوضع اللّغوي في واقعنا المعاش

،مثل: واقع بلادنا الذي يتّسم بالتعدّدية اللّغوية الجماعيّة : كظاهرة التّداخل اللّغوي بين العاميّة والفصحى من ناحية وبين اللّغة العربية واللّغة الفرنسية من ناحية أخرى ، و إيماننا بأنّ هذا البحث سيساهم في تنمية اللّغة العربية في الجزائر.

والهدف الذي نصل إليه من خلال هذا البحث هو :أن نبرز التّداخلات اللّغوية بين

اللّهجة العاصميّة والفصحى ،و بين اللّغة العربية والفرنسيّة في الخطاب الإعلامى المرئى والكشف عن الأسباب الحقيقيّة التي أدّت إلى حدوثها.

وللوصول إلى نتائج دقيقة تخدم البحث ،اعتمدنا على منهجين هما :

**المنهج الوصفي** :الذي لا يمكن لأيّ بحث أن يقوم دون اعتماده وذلك في الخطاب الإعلامي و قبل ذلك في تحديد المفاهيم و وصفها وصفا دقيقا لا غموض فيها ،بالإضافة إلى وصف العينة مجال البحث والتطبيق في الدراسة الميدانية.

**المنهج التحليلي** :هو المنهج الذي اعتمدناه بشكل كبير في تحليل نتائج الدراسة الميدانية . وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث إلى فصلين و خاتمة .

**الفصل الأول** :خصّصناه الجانب النظري ،يحمل عنوان : "التداخل اللغوي ،مفهومه ،أشكاله (التداخل والتدخل ،التداخل والتحوّل ،التداخل والاقتراض ) ،ثمّ تدرّجنا إلى أسباب وجوده (تاريخية ،اجتماعية ،ثقافية ونفسية ) ،بينما جعلنا الفصل الثاني الجانب التطبيقي ،تحت عنوان :أنماط التداخل اللغوي في حصّة : "في دائرة الضوء" حيث تضمّن هذا الفصل:

**أولا** : التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية من الجانب الصرفي والتركيبي.

**ثانيا** : التداخل اللغوي بين العربية الفصحى والدّارجة العاصمية من الجانب الصوتي الصرفي ، النحوي والتركيبي.

ثمّ ختمنا هذا البحث بخاتمة ،حاولنا فيها ضمّ أهمّ النتائج التي توصلنا إليها.

أمّا المراجع التي يقوم عليها البحث ،فقد تنوّعت بتنوّع فصوله بين المراجع العربية والمراجع الأجنبية المتّصلة بالموضوع ،أهمّها :

-معجم لسان العرب "لابن منظور".

-الحياة مع لغتين "الثنائية اللغوية" لمحمد علي الخولي.

- "دروس في اللسانيات التطبيقية" لصالح بلعيد.

-دراسات في اللسانيات العربيّة "عبد الرّحمان الحاج صالح".

-"language teaching anlysis de william f.mackey".

وفي الأخير نوّد أن نشير إلى أنّه قد واجهتنا صعوبات وعراقيل والتي  
تمثّلت في صعوبة التّعامل مع كثرة المراجع في مجال البحث خاصة فيم يخصّ  
الفصل التّطبيقي، فقد كلفنا الكثير من الجهد والعناء كما اعترضت سبلنا مشاكل  
منهجية اصطلاحية عديدة.

ورغم ذلك استطعنا تجاوز بعض من هذه العراقيل وبفضل الأستاذ  
المشرف: "خيار" ومساعدة بعض الأساتذة، نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا  
العمل المتواضع واللّه نسأل أن ينفعنا بما علّمنا ويزيدنا من علمه إنّه الجواد  
الكريم.

مدخل

## مدخل:

لقد أدى احتكاك المجتمعات في ظل العولمة إلى تداخل اللغات بعضها البعض، مما أدى إلى ظهور نوع من الاحتكاك و التعدد اللغوي (plurilinguisme)، و هو وضع يفرض تعايش أكثر من لغة في مجتمع واحد، فتعد ظاهرة احتكاك اللغات من الظواهر اللسانية الشائعة حاليا و ذلك بصفة مستمرة و متزايدة، نظرا لتطور وسائل الإعلام و إفرزات الثورة الابستمولوجيية في مختلف الميادين مما أسهم في سهولة التّواصل بين الأفراد و جعلهم يقبلون على تعلّم لغات أجنبيّة أخرى، إلى جانب اللّغة الأمّ فعالمنا اليوم يحتضن من اللّغات أكثر ممّا يحتضن من الشعوب.

و نتج عن كل هذا ظهور ظواهر لسانية عديدة منها: التّداخلات اللّغوية، المزج اللّغوي، التّحول و الاقتراض اللّغويين..

و تشكّل في مجملها محور اهتمام اللّسانيات الاجتماعية، و أن هذا الوضع نجده في المجتمع الجزائري، الذي بدوره يتّسم بتعدّدية و تنوّعات لغوية في غاية الاختلاف، حيث تتعايش على أرضها ثلاث لغات مختلفة تتمثّل في:

أ\_ لغة الأمّ (الأمازيغيّة بلهجاتها، و العربيّة الدّارجة).

ب\_ العربيّة ( الفصحى) باعتبارها اللّغة الرّسمية التي تُكتسب وتُعلّم في المدرسة.

ج\_ اللّغة الفرنسيّة (اللّغة الثّانية) إضافة إلى لغات أجنبيّة أخرى كالانجليزيّة، الإيطاليّة، و الألمانيّة..

وإذا تحدّثنا عن وضع هذه اللّغات الثّلاث في المجتمع الجزائري نجد لغة المنشأ التي هي عادة لغة شفويّة لا تخضع لنظام خطّي معين تستعمل خارج المدرسة أو الجامعة بشكل أكبر مقارنة باللّغة العربيّة الفصحى و الفرنسيّة\* .

---

\* إن التعدّد اللغوي هو أن يتكلم الشخص لغتين أو أكثر بإرادة منه ، و بتميّز اللغات عن بعضها البعض كأن ينتقل من اللغة الأولى إلى اللغة الثّانية بدون أن ينقل بعض أجزاء اللغة الأولى إلى اللغة الثّانية.

تعدّ اللّغة الأمازيغيّة لغة الأمّ لمختلف اللّهجات المتفرّعة عنها، مثل القبائلية، الشّاوية ،  
الشّلحية، و المزابيّة

و تعتبر هذه اللّغة من المقومّات الأساسيّة للهويّة الوطنيّة، أما بالنّسبة للعربيّة، العاميّة  
فهي أيضا متعدّدة و مختلفة و هو ما نلاحظه في واقع العربيّة العاميّة إذ تتميّز لغة  
التّواصل و التّعامل الاجتماعي عند سكّان الشّمال عن لغة الجنوب، كما تتميّز لغة سكّان  
منطقة الشّرق عند سكان منطقة الغرب و كلّها مجرّد لهجات تؤدّي الوظيفة التّبليغيّة  
والتّعبيريّة و التّواصلية، تستخدم في الوسط العائلي و الشّارع و بين الأصدقاء، فهذه العاميّة  
تختلف كثيرا عن الفصحى إذ تتميّز هذه الأخيرة بكونها اللّغة الرّسمية في الجزائر، و تعتبر  
اللّغة النّمودجية و التي تلقّن في المدرسة، حيث تخضع لها قواعد و برامج تعليميّة فرضت  
نفسها و سيادتها بسبب ترفعها عن خصائص اللّهجات و هي دعامة من دعائمه الشّخصية  
الوطنيّة مثلها مثل الأمازيغيّة، كما أنها وسيلة للتّواصل الفكري و التّقافي.

إن اللّغة العربيّة الفصحى متأصّلة في الواقع اللّغوي الجزائري و ما تزال تفرض وجودها  
بقوة رغم ما تعانیه من مشاكل في صعوبة الحديث بها و يفضّل معظم الجماعة اللّغوية  
اللّهجات العاميّة عن اللّغة الفصيحة كونها تختلف كثيرا عن العاميّة فمن خلال المقارنة بين  
النّظامين ندرك وجود اختلافات شاسعة ، لكن مخالفة اللّغة العاميّة لقواعد اللّغة الفصحى لا  
يعتبر خطأ أو خلل إذ نجد أهل هذه العاميّة يستعملونها بكل سهولة و بدون أي خلل في  
عملية التّواصل رغم أن الفصحى لغة رسميّة إلا إنها لا تشكل في الواقع الهيمنة الكلية على  
الناس فهي لغة الدين و التعليم و توحيد العالم العربي و ظلت هذه اللغة في الجزائر وعاء  
حفظ شخصية الشّعب الجزائري من الاندماج في الشّخصية الفرنسيّة، إذ سخرت الأطراف  
المعادية للّغة العربيّة ( الفئة التي ترفض التّعريب بالجزائر) منهم " مصطفى الأشرف" و "  
كاتب ياسين" و لعروبة الجزائر، كل ما أتيح لها للوقوف أمام قوانين التعريب و إفشالها بشتى  
المساعي و التعطل في البحث عن الحلول الشّاجعة لترقية اللغة العربية "» و هناك من  
يعتقد بأن التعريب قضية تهم التعليم من حيث الأساس، بمعنى تعريب التعليم هو الهدف إذ  
به نسترجع شخصيتنا، و هو أيضا وسيلة من الوقت نفسه، بمعنى أننا نضع بين يدي

الناشئة سلاحا ينتج لهم بالتدرج إحلال اللغة الوطنية محل اللغة الأجنبية كأداة للتعليم تكلما و كتابة و في العلاقة العامة و الخاصة»<sup>1</sup>

كانت اللغة العربية في وضعية لا تحسد عليها خلال فترة الاستعمار الفرنسي، لكن هذا لا يعني أن أهلها تناسوها و انصرفوا عنها، بل ما حدث هو العكس تماما، إذ كان الجزائريون في تلك الحقبة يشمون تعلمها أو استعمالها في الإدارة العامة في مختلف مواقف الحياة.

و استمر هذا الوضع اللغوي بعد الاحتلال لسنوات عديدة على حالته تلك التي كان عليها طيلة الاحتلال الفرنسي ، أما اللغة الفرنسية في الجزائر فإنها تشكّل عنصرا أساسيا في الخريطة اللغوية الجزائرية ليس باعتبارها لغة السكّان الأصليين و لا بكونها لغة وطنية أو رسمية في البلاد، و لكن باعتبارها لغة تدرس في مراحل التعليم كافة كلغة أجنبية و لغة بعض التخصصات في الجامعة بالإضافة إلى بعض الاستعمالات المؤسّساتية، كما أنها تستعمل في التّواصل اليومي من قبل بعض الأفراد، فهي تعتبر دخيلة و مهما كانت المكانة التي تحتلّها لا يصحّ أن تحتلّ مكان اللّغات الوطنيّة المتأصّلة، لكن الواقع يصور عكس ذلك تماما، فاللغة الفرنسية نالت خطوة متميزة عن اللغات الوطنية و اشدت تأثيرها في السنوات الأخيرة رغم أنها لم تعد اللغة الرسمية فإنها ظلت سائدة في مختلف القطاعات كونها لغة علم و حضارة، ينبغي اعتناقها للتفتح نحو العلوم و التقنيات الحديثة.

هذا هو وضع اللّغة الفرنسيّة في الجزائر، هذه اللّغة الموروثة عن الاستعمار و التي ظلت لفترة طويلة اللّغة الرسمية للبلاد، ثم أصبحت أجنبيّة بعد سياسة التّعريب، هذه الفرنسيّة التي أصبحت حkra على الطبقة المحترفة المثقفة و على مستوى السّلطة و المسؤولين و المثقّفين كما تعتبر مظهر من مظاهر الرّفاهية و الرّقي عند من يتكلم بها و هكذا تعايشت اللّغة العربيّة مع اللّغة الفرنسيّة مما أدّى إلى تداخل بعضها في بعض و سواء أكان ذلك في الاستعمالات اليوميّة أم في الاستعمالات الأخرى كالخطاب الإعلامي مثلا الذي هو موضوع بحثنا.

1- أحمد طالب الإبراهيمي، من تصفية الاستعمار الى الثورة (1962-1972)، تر،حنفي بن عيسى، الجزائر، الشركة الوطنية، د.ط، د.ت، ص130\_131.

ودراسة المحادثة هي أحد مظاهر اهتمام علماء الاجتماع اللغوي في العصر الحديث فهي أول نمط الكلام المنطوق، لاستنادها إلى لغة الحوار والتفاعل والتبادل في العملية التواصلية لما تحتويه من ظواهر كلامية تؤدي دورا فعّالا في ضبط صور الإستعمال اللغوي وآلياته التبليغية والتداولية في المجتمع.

و من هذا المنطلق كان اتجاها إلى دراسة المحادثة ضرورة علمية اقتضتها حاجة البحث اللغوي الإجتماعي والتدولي إلى هذا النوع من الدراسة ولهذا كان اختيارنا لموضوع "التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية في الخطاب الإعلامي المرئي-في دائرة الضوء-أنموذجا-".

المحادثة: « هي نتيجة نشاط لغوي بين مشاركين إثنين في الفعل على الأقل<sup>1</sup> بمعنى آخر هي « كل نتائج النشاط اللغوي التي تعنى بالمعايير من 1 إلى 5 أي أنّ المحادثات المباشرة وجها لوجه، وكذلك المحادثات الهاتفية والمناقشات التلفزيونية وغير<sup>2</sup> »

ونشير بذلك إلى مفهوم التواصل كونه عملية أساسية عند البشر لأنّ الإنسان اجتماعي بطبعه والعلاقة التي يتبعها الفرد مع مجتمعه تتولد من الإتصال والإحتكاك بين الناس ولذلك يكون نجاح الفرد في الحياة بقدر نجاحه في الإتصال مع غيره، وبهذا والتواصل: « هو التبادل الكلامي بين شخص متكلم "sujet parlant" الذي ينتج ملفوظا موجّها إلى متكلم آخر<sup>3</sup> وفي مفهوم آخر ذكر أنّه: « يعني الحالة التي يصير إليها الحوار بين طرفين على الأقل<sup>4</sup> »

فيعتبر التواصل تقنية إجرائية أساسية في فهم التفاعلات البشرية وتفسير النصوص والخبرات الإعلامية وكلّ طرائق الإرسال والإتصال، ذلك أنّ لتطور المجتمعات وتقدم العلوم وتعدّد المخترعات والوسائل الجديدة الأثر الكبير في ظهور الحاجة الماسة لإيصال العلوم إلى عامّة الناس .

1-قولفحانج هاينه مان دينز فيهقجر، 'علم لغة النص' تر سعيد حسن بحيري.جامعة عين شمس ،الطبعة الأولى ،مكتبة زهراء الشرف ،القاهرة ، 2004، ص220.

2-نفس المرجع ص220 .

3-محمد نظيف ،الحوار وخصائص التفاعل التواصلية ،دراسة تطبيقية في اللسانيات التداولية ،الدار البيضاء ،الطبع بمطابع إفريقيا ، الشرق 2010 ،ص22

4-نفس المرجع ،ص15.

يتّضح لنا من خلال هذه التعريفات أنّ التّواصل جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطوّرها. وإنّ وسائل الإعلام متعدّدة منها 'المكتوب': كالصحف والكتب، ومنها 'السّميّ البصري': كالإذاعة و التّلفزيون والإعلام الآلي..

فالتّواصل المكتوب: «يمثّل الجانب المكتوب من اللّغة، إذ تعدّ الكتابة المظهر الثاني للّغة بعد المظهر الصّوتي، وهي محاولة لنقل التّرجمة الصّوتية السّمعية إلى ظاهرة كتابيّة مرئيّة يمكن قراءتها، والكتابة حسب تعريف "روبير ساكاربيرت" هي التقاء الصّوت، أيّ الانتقال من الإستماع (المشاهدة إلى القراءة)، وتعدّ الكتابة في التّواصل التّعليمي المهارة الرّابعة، بعد الإستماع والحديث والقراءة، فنقول: مهارة الكتابة أو التّعبير الكتابي في مقابل مهارة التّعبير الشّفوي»<sup>51</sup>.

أمّا التّواصل السّميّ البصري: إنّ التّواصل عملية أساسية عند البشر لأنّ الإنسان اجتماعي بطبعه، و العلاقة الاجتماعية التي يتبعها الفرد مع مجتمعه تتولد من الاتصال و الاحتكاك بين الناس، و لذلك يكون نجاح الفرد في الحياة بقدر نجاحه في التّواصل مع غيره.

كما أنّه لتطوّر المجتمعات و تقدّم العلوم و تعدّد المخترعات و الوسائل الجديدة، الأثر الكبير في ظهور الحاجة الماسّة لإيصال المعلومات للنّاس جميعاً. ويعدّ الإعلام نوع من أنواع التّواصل المختلفة خاصّة بعد الانتقال من التصرّف الفردي تجاه الآخرين إلى مستوى المؤسّسة المتخصّصة، عندما أصبح علماً يُمارس و يُدرس و يُنجز و يُحقق و يُستفاد منه، و هو ما يُطلق عليه اسم الاتصال الإعلامي، و عندها ظهرت وظيفة الإعلام في ميدان العلاقات العامّة والاتّصال لتتوير الرّأي العام وإطلاعه على مجريات أحداث العالم و ترفيهه و تسليته وتنقيفه. وابتكرت وسائل الاتّصال الجماهيري التقنية الضخمة عبر الأزمنة كالطباعة ثم ابتكرت الوسائل السّمعية البصريّة كالإذاعة و التّلفزيون...الخ.

<sup>1</sup> - بشير إبرير 'التّواصل' مراحل و أنواعه وأثره في العملية التّعليميّة، مجلّة فصول، ص24-25.



# الفصل الأول

## الفصل الأول :

1- مفهومه .

2- أشكاله :

أ- التداخل والتدخل .

ب- التداخل والتحول .

ج- التداخل والاقتراض .

3- أسبابه :

أ- ثقافية .

ب- اجتماعية .

ج- تاريخية .

د- نفسية .

## التداخل اللغوي:

إن المتكلم لا يقتصر أثناء حديثه اليومي على لغة واحدة، بل يسعى إلى توظيف لغات أخرى، عندما يعجز مزدوج اللغة في اتمام كلامه فيلجأ إلى اقتباسات من لغات أخرى قصد إقناع مخاطبه، فهذا الانتقال من لغة إلى لغة أخرى هو ما يدعى ب: "التداخل اللغوي".

## أولاً: مفهومه:

### أ- لغة:

لقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم التداخل، حيث وردت تعريفات عدة له من بينها تعريف "ابن منظور" صاحب معجم "لسان العرب" حيث يقول «إن تداخل الأمور هو تشابهها و التباسها و حضور بعضها البعض»<sup>1</sup> كما يعرف التداخل أيضا «تداخل، تداخلا، يعني: تداخلت الأشياء بعضها في بعض و تداخلت الأمور : التبتت و اختلطت و تشابهت»<sup>2</sup>.

و نستخلص من هذين التعريفين التداخل يعني تشابك و اختلاط الأمور و التباسها.

### ب- اصطلاحا:

1- يعرفه علماء اللغة الغربيون «نقول أن هناك تداخل عندما يستعمل المتكلم مزدوج اللغة في اللغة الهدف (أ) ميزة صوتية أو مورفولوجية أو معجمية أو تركيبية خاصة باللغة (ب)»<sup>3</sup>

1-ابن منظور، معجم لسان العرب، د.ط، 1968، ص243.

2-جيرار مسعود، الرائد الصغير، المعجم الأبجدي للمبتدئين، دار العلم للملايين، د.ط، د.ت، ص155.

3-Jean Dubois, et autres ,dictionnaire de linguistique et sciences du langage , édition Larousse,1999,p252

يعني أن التداخل يخص وحدات أو مجموعة وحدات تعد منفصلة و ذات طول محدود قد تكون إما فونيمات (phonèmes) أو مورفيمات (morphèmes) أو تركيبات (synthèses).

و يعرفه "skiba" بأنه «تأثير اللغة الأم على اللغة التي يتعلمها المرء»<sup>1</sup> و يقصد باللغة الأم لغة المنشأ و هي اللغة التي يتلقاها الطفل منذ ولادته، أما اللغة الثانية فهي اللغة التي يتعلمها المرء في محيطه الاجتماعي أو في المدرسة فاللغات تتداخل و تتلاقح كلما اتصلت إحداها بالأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة و أن أية لغة من لغات العالم، كما تأثر في غيرها، فغنها تتأثر أيضا.

يشير " وليام ف. مكاي في كتابه " language teaching of analysis " « بأن هناك صعوبة في تعلم اللغة الثانية و ذلك هيمنة اللغة الأم و تداخلها لا شعوريا unconsciously في اللغة التي يتعلمها المرء وهذا يعني أنه لغة المنشأ ( لغة الأم) تأخذ النصيب الأوفر في فرض أنماطها و دلالاتها على اللغة الثانية، بل تكون طاغية في أكثر من موقف<sup>2</sup> .»

و يذهب كلا من الباحثين " ميغل سيجوان" و وليام ف. مكاي، أن « الانتقال من لغة إلى أخرى أو استعمال عناصر اللغة عند استعمال اللغة الأخرى بظاهرة التداخل »<sup>3</sup> بمعنى أنه عندما ينتج شخص ثنائي اللغة تعبيراً لغوياً أو شفويا في اللغة الأولى يضطر في بعض الأحيان إدخال أصوات و معان و تراكيب من اللغة الثانية.

1-Skibe\_Richard ,1997,code switching as a countenance of language interference, in [http://www.Aitech.Ac.jp/itesbj/article/skiba\\_code\\_switching.html](http://www.Aitech.Ac.jp/itesbj/article/skiba_code_switching.html).

2-william f.mackey ,language teaching anlysis (learning second langauge)

3- ميغل سيجوان، وليام ف مكاي، التعليم و الثنائية اللغة، ترجمة د، إبراهيم محمد العقيد و د، محمد عاطف المجاهد، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، د.ط، 1987، ص02 .

## 2- التداخل عند علماء العرب:

« هو تأثر اللغات بعضها البعض أي هو نفوذ بعض الوحدات اللغوية من حرف و كلمات و معان و عبارات، من لغة إلى أخرى مع تأثير الواحدة في الأخرى »<sup>1</sup> كانتقال عناصر من لغة إلى أخرى سواء أكان هذا الانتقال من لغة الأم إلى الثانية أو العكس، أو الانتقال بين مستويين من لغة واحدة مثل تأثر اللغة العربية الفصيحة باللهجة العامية و على العموم فإن «مصطلح التداخل يشير إلى الاحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين أو أكثر في موقف من المواقف»<sup>2</sup>

بمعنى تأثر لغة بأخرى بفعل الاحتكاك اللغوي الذي ينشأ عن التقاء عدة لغات أو لهجات كتأثير اللغة الفرنسية في اللغة العربية أثناء تداخل الأصوات و الألفاظ و الجمل لدى مستخدم اللغة الثانية (الفرنسية) في اللغة الهدف (العربية) أو العكس و التأثيرات التي قد تحدثها الواحدة في الأخرى و بهذا فالتداخل اللغوي « يعني التنوع في التفاعلات الممكنة بين لغتين أو أكثر »<sup>3</sup>

و قد يحدث للغات أن تتشابه فيما بينها و تتداخل في بعضها البعض و يحدث هذا التشابه نتيجة لتأثر شخص أو مجموعة من الأشخاص بلغة أخرى و ينتج عن هذا التأثير بما يسمى " لغة ثالثة" آخر « إسهام لغة أو لغتين في نتاج لغة ثالثة »<sup>4</sup> أي تولد لغة ثالثة من لغتين أصل و لغة ثانية تتميز بكونها سليمة ناتجة عن تداخل لغتين خاضعتين لنظام اللغة العربية.

1- كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية: تدخل العامية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة و العلوم الإنسانية، الجزائر، فيفري، 2012، ص12.

2- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، سط، دت، ص124.

3- جوليت غارمادي، اللسانيات الاجتماعية، تر: خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة و النشر، لبنان، ط1، 1990، ص167.

4- مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة المقارن، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000، ص40.

## ثانياً: أشكاله:

و الذي يهتما في هذه النقطة هو إدراك بعض الفرق بين المصطلحات التي يسند عليها مصطلح التداخل و هو مصطلح كبير و له قواميس مشتركة مع بعض المصطلحات التي تعمل في نفس الاتجاه فهي تمثل أشكال التداخل اللغوي، فتختلف في كفياتها كما سنرى الآن:

### أ\_التداخل و التدخل:

التدخل كما تدل عليه الصيغة اللغوية يسير في اتجاه واحد أي أن اللغة (أ) تتدخل في اللغة (ب) ... بمعنى آخر « عندما يتكلم الفرد (ل2) قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي the native speaker لهذه اللغة و يرى البعض أن سبب هذه الأخطاء تعود إلى تأثير (ل1) ... أي (ل1) تدخلت في أداء ل2 كلاماً و كتابة»<sup>1</sup>، كلاماً مثل : غالباً ما يقع المتكلم العربي في أخطاء في مستوى معين كأن يتكلم بالمستوى الفصيح ثم يقع في أخطاء نتيجة تداخل مستواه العامي في المستوى الفصيح و لهذا فالتداخل « لا يحدث بين لغة و أخرى فقط بل يحدث بين مستوى و آخر ضمن اللغة الواحدة »<sup>2</sup>.

و التداخل شبيه التدخل و لكنه ليس مطابقاً له... « يدل على تأثير متبادل بين لغتين (ل1 تتدخل في ل2) و ل2 تتدخل في ل1 »<sup>3</sup> أي تأثر اللغات بعضها في بعض، أما التدخل فهو يسير في اتجاه واحد أي ل1 تتدخل في ل2 أو ل2 تتدخل في ل1 أي أن «ظاهرة التداخل اللغوي يرجع إلى الاستعمال الغير الملائم لعناصر اللغة داخل لغة أخرى أو لعناصر مستوى لغوي داخل مستوى آخر »<sup>4</sup> كتداخل المستوى العامي بالمستوى الفصيح و تشابكهما.

1- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر و التوزيع، جامعة الملك سعود، ط1، السعودية، 1988، ص91.

2- كريمة أوشيش، مرجع سابق، ص12.

3- محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص91.

4- نوارة بوعياذ، واقع العربية في ظل الظواهر السوسiolسانية، الخطاب التعليمي الجامعي أنموذجاً، أعمال الملتقى الوطني للتخطيط اللغوي، العدد 16، ج1، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2012، ص238.

يمكن أن نستخلص الفرق بين التدخل و التداخل كالتالي:

التدخل	التداخل
تأثير من طرف واحد: ل1 في ل2 أو ل2 في ل1	تأثير متبادل، ل1 في ل2 و ل2 في ل1
لا شعوري	لا شعوري
يقع حينما يتكلم الإنسان إحدى اللغتين	يقع حينما يتكلم الإنسان إحدى اللغتين

$$\text{تدخل (ل1) في (ل2)} + \text{تدخل (ل2) في (ل1)} = \text{التداخل اللغوي}$$

## ب\_التداخل و التحول:

« مصطلح التحول اللغوي (language shift) يصف متكلمين لهم أهدافهم أثناء تحولهم من لغة إلى أخرى كقدرتهم التعبيرية التي لا تتوفر في اللغة الثانية أو فهم السامع للغة التي تحول إليها المتكلم<sup>1</sup> فمن الواضح أن التحول يحدث عند الفرد أو المجتمع الثنائي اللغة و بصفة واعية<sup>2</sup> و قد يكون انتقالاً من موضع لآخر<sup>3</sup> بمعنى أن التحول اللغوي هو أن يتحول المتكلم من لغة إلى لغة أخرى أثناء محادثة أو مقام واحد<sup>4</sup> فالمتكلم الثنائي اللغة أثناء تواصله مع المتلقي قد يعتمد التحول من لغة إلى أخرى كالتحول من اللغة الفصحى إلى العامية لسبب أو لآخر في موقف من المواقف ذلك أن التحول « عملية واعية لها أهدافها النفسية و الاجتماعية و الاتصالية »<sup>4</sup> كما أنه جاء

1-سلطان ناصر المجبول، نقل المصطلحات اللسانية الاجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، د.ط، د.ت، ص30.

2-نهاده موسى، اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت و قوى التحول، ط1، 2007، ص29.

3-محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص118.

4-صالح بلعيد ، نفس المرجع ، ص 124.

في قاموس اللسانيات و علوم اللسان (code switching) « هو استعمال الفرد الواحد أو الجماعة اللسانية لأكثر من لغة حيث لكل لغة لديها نمطها و نظامها الخاص لها في عملية التبادل الكلامي أو في نفس الملفوظ »<sup>1</sup>

و على العموم ظاهرة التحول اللغوي ناتجة إما عن نقص الكفاءة و في تعريف آخر للتحول اللغوي ذكر أنه « تحول الفرد أثناء الكلام من لغة إلى أخرى أو من اللغة الفصحى إلى اللغة العامية أو العكس... يحصل هذا التحول لدى الشخص الثنائي اللغة بصورة شعورية لغاية من الغايات »<sup>2</sup>

و من هنا يمكن تجسيد الفروقات القائمة بين كل من المصطلحين (التداخل اللغوي و التحول اللغوي) في الجدول الآتي :

التدخل	التحول
تأثير لغة (أو لهجة) في اللغة الأولى .	انتقال الفرد أثناء حديثه من لغة (أو لهجة) .
يحدث بصفة لاشعورية لا إرادية .	يحدث بصفة شعورية وإرادية .
قد يكون دقيقا خفيا لا يكتشف إلا الباحث المتعمق .	التحول ظاهر و باد يسهل ملاحظته .
يحدث في المشافهة و الكتابة .	يحدث في المشافهة فقط .
يستلزم التداخل اللغوي وجود متكلم جيد اللغتين (اللغة الأصل و لغة ثانية) .	يستلزم التحول اللغوي وجود متكلم جيد اللغتين، ومستمع يستوعب هاتين اللغتين .

1- Jean Dubois مرجع سابق، ص30.

2- محمد علي القاسمي، مجلة نصف سنوية، محكمة، العدد01، 2010، ص84.

## ج- التداخل و الاقتراض :

على عكس التداخل الذي هو ظاهرة فردية فإن الاقتراض ظاهرة اجتماعية « جميع اللغات اقتترضت من اللغات المجاورة لها »<sup>1</sup>

كما أنه « يتمثل الاقتراض في نقل وحدات فردية أو عبارات اصطلاحية صغيرة من لغة أو أخرى »<sup>2</sup> فالاحتكاك بين اللغات يؤدي حتما إلى اقتراض على مستوى المفردة، فالأقتراض يخص المفردة أو العبارة الموجزة دون غيرها و تختص بهذه الظاهرة المجتمعات الحديثة فقط، و هذا ما أكد عليه " محمد علي الخولي" في قوله « كثيرا ما تقترض اللغة العربية من لغات أخرى كلمات تجري عليها بعض التعديلات الصوتية و الصرفية أحيانا أو تقترضها دون تعديل»<sup>3</sup> حيث أنه أورد بعض أمثلة الاقتراض (l'emprunt) في اللغة العربية كلمات:

فيديو (vidéo) تلفون (téléphone) تلفزيون (télévision) ساندويتش (sandwich) فاكس (faxe) بمعنى آخر « الاقتراض ما هو إلا استعارة اللغة لكلمات من لغة أو لغات أخرى »<sup>4</sup>

يقول " مونتيني": « يجب أن يخدم الكلام الفكر لا العكس و يعني بذلك اللجوء إلى الاقتراض يصبح لازما إذا كان يساعد المتكلم على التعبير عن فكرة ما بكل دقة ». <sup>5</sup>

و هو أيضا يساهم في تسهيل العملية التواصلية" بدل أن نبحت عن مقابل صعب العثور عليه لكلمة في لغة أ نستخدم مباشرة هذه الكلمة بتكييفها مع نطقها .

3- محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة ، دار الفلاح ، ط1، مجلدات 1، 1993،ص160.

1-خوله طالب الإبراهيمي، الجزائريون و المسألة اللغوية، عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري،تر،محمد يحياتن، دار الحكمة، الجزائر، 2007،ص105.

2-معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مجدي وهي كامل المهندس، مكتبة لبنان، ساحة الرياض الصلح، بيروت، ط2، 1983،ص06.

3-لويس جون كاليبي ، علم الاجتماع اللغوي، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006،ص29\_30.

4-عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات المقارنة و اللغات في المغرب، المملكة المغربية، جامعة محمد الخامس، سلسلة ندوات و مناظرات، رقم51،1996،ص129.

أما الفرق بين التداخل و الاقتراض فهو يتمثل فيما يلي:

التداخل :	الاقتراض:
لاشعوري لإرادي	شعوري إرادي يحدث بوعي الفرد و الجماعة
فردى	فردى أو جماعى، متفق عليه
يتم في جميع المستويات اللغوية	لا يتم الا في مستوى المفردات فقط
يحدث في حالة معرفة الفرد للغتين	قد يحدث في حالة معرفة الفرد للغة واحدة
التداخل عملية لغوية نفسية	الإقتراض عملية لغوية اجتماعية. <sup>1</sup>

### ثالثاً: أسبابه:

إنّ الفرد اجتماعى بطبعه، وأهم ما يجسّد اجتماعيّته اللغة، باعتبارها رمزاً من رموز المجتمع وأهم الوسائل للتفاعل الاجتماعى، ونتيجة هذا التفاعل يحدث ما يسمّى بالتداخل اللغويّ الذي تفرضه الذي تفرضه الأسباب بعديدة، ثقافية، اجتماعية، تاريخية، و نفسية.

#### أ- الأسباب الثقافية:

##### 1- الصحافة:

« هي من أوّل وسائل الأعلام ظهوراً في العالم العربي، وهي تُؤدي دوراً مهماً في نشر الوعي الاجتماعى العلمى والسياسى بين أفراد المجتمع »<sup>2</sup>، تقوم هذه المهنة على جمع وتحليل الأخبار، للتحقيق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلّقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية، المحلية أو الثقافية فيعتبر الإعلام نقطة مهمة جداً في حياة الإنسان، وله تأثير عجيب في أفراد المجتمع، ويوضح ذلك عبد الرحمان الحاج صالح: «... إلا أنّ ارتفاع وسائل الإعلام وانتشارها الواسع في عصرنا هذا، جعلها من

1- محمد علي الخولي، "الحياة مع لغتين"، المرجع السابق .

2- صالح بلعيد، "منافحات في اللغة العربية"، ط1، الجزائر، 2006، دار الأمل، ص91.

الوسائل العظيمة التأثير على عقول الناس وسلوكهم ولغتهم<sup>1</sup> ويعمل بعض الصحفيين في بعض الأحيان على نقل الألفاظ الأجنبية و اقتراضها، كما هي من اللغة الأجنبية دون إخضاعها للميزان الصّرفي العربي، حيث أصبح للصحافة قاموس لغوي خاص بها، يميل إلى الحداثة، و عصرنة اللغة ومواكبة التطور اللغوي و العلمي، يتميّز بكونه يحتوي على لغة بسيطة، تتجاوز لغة القاموس المعقدة، تجنباً لتعجيز القارئ أو المتلقي، نذكر بعض الكلمات الشائعة الاستخدام في لغة الصحافة: سيسبانس، الناسيونال، الحيطيست، الترابندو والتشيبا...

## 2- الجرائد:

قد تؤدي قراءات الناس اليومية للجرائد اليومية بما يسمى بالعامية وحتى أن بعض الأعمال الفنية أصبحت تأثير وسائل الإعلام المكتوبة و المسموعة، في ذلك ولأنّ الصحافي لا يدقق كثيراً فيما يكتبه، وخاصةً إذا علمنا أنّ ما سيكتبه سيقروّه كلّ الناس في كلّ الأوقات، فكلّ كلمة أو كل مجموعة من الكلمات تتضمنها عبارات النصّ الإعلامي يجب أن تكون مفهومة عند القراء وجمهور المستقبلين، ومن هنا فإنّ التدخلات اللغوية التي تظهر في الصحف و الجرائد، لا بد أن تظهر أثرها في المجتمع.

## 3- القنوات التلفيزيونية:

« تعتبر القنوات الفضائية من أهم وسائل الإعلام، حيث تتضاعف في عصرنا هذا تضاعفاً عظيماً، وذلك بحكم تعميم التعليم في جميع الأوساط والبيئات، ودخول الإذاعة و التلفزيون في أكثر البيوت<sup>2</sup> وأخذت تلعب دوراً مهماً في وعي المتلقي وأضحت تؤثر على مفاهيمه، وقيمه، وعاداته، وتقاليده وطغت على مكونات الوعي كالأسرة والمدرسة و المجتمع حيث تعد الوسيلة الأهم في تكوين الفرد ومزاج المجتمع ككلّ، فهي من الوسائل المساهمة في تكوين الفرد خاصةً المراهقين، ولا شك أنّ ذلك يؤثر على اكتساب، تعلّم واستعمال لغتهم.

1- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، دط، موفم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص98.

2- عبد الرحمان الحاج صالح، المرجع السابق، ص100.

#### 4- الترجمة:

هي من العوامل التي لا تقل أهميةً عن العوامل السابقة، إذ تعد من أهم عوامل الانفتاح على المعرفة الإنسانية و الاتصال بثقافة وحضارة وتاريخ الشعوب الأخرى. ورغم فوائدها إلا أنّها قد تسبّب ضرراً على اللغة العربية الفصحى، فالمترجمون لا يهتمون بالنظام الذي ينقلون إليه، بقدر ما يهتمون بالنظام الذي ينقلون عنه، « فالذين درجوا على هذا الدّخيل الأعوج، إنّما ينظرون إلى لسان آخر، وهو تارة الفرنسية وتارة أخرى الإنجليزيّة، يستوحونها و يُقلّدونها وينقلون عنها كلمةً وحرفاً حرفاً »<sup>1</sup>

ويضيف الجاحظ بقوله: « واللغتان إذا التقيتا في اللسان الواحد، أدخلت كلّ واحدة منهما الضيم على صاحبها »<sup>2</sup> والنتيجة أنّه يدخل على اللغة العربيّة أساليب وأنظمة تدخل الضيم عليها.

#### 5- الإذاعة:

تعد من أهم الوسائل الإعلامية المسموعة، ولها دور كبير في نشر الأفكار بما في ذلك أفكار السّلام بين المستمعين محلياً أو خارجياً، وإحساسهم أنّهم أبناء وطن واحد، رغم تعدّد اللهجات، كما تعدّ أيضاً وسيلة للاتصال مع العالم الخارجي سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، رسمية أو غير رسمية، وعلى العموم، تلجأ الإذاعات في بعض برامجها إلى المخاطبة بالعاميّة، فتستعمل الدارجة، بهدف إيصال المعلومات لجميع فئات الشعب، وهذا يُقلّص من فضاء اللغة العربية الفصحى.

ويحتج المدافعون عن استعمال العاميّة في الخطابات عبر الإذاعات أن الناس يستمعون لمن يتكلّم بالعاميّة « فإذا أردت أن تسمعك الجماهير حقّاً، ويستجيب لندائك، فلا

1- مرحبا عبد الرحمان، "اللغة العربية، وما ألحقته الترجمة من تشويهات"، الفكر العربي، ع16، معهد الانتماء العربي، لبنان، 1990، ص90.

2- الجاحظ، "البيان و التبيين"، مطبعة دار الفكر للجميع، ج1، ص386.

مفرّ من التضحية برونق الفصحى، ومن مخاطبة الجماهير باللغة التي أدّت تحيا بها حياتها القومية، وتعبّر عن انفعالاتها، وتشرح خلالها أحاسيس»<sup>1</sup>

ونشير إلى أنه هناك 'القناة الإذاعية الثالثة' الناطقة باللغة الفرنسية والتي من المفروض أن توجّه للمستمعين خارج الجزائر إلا أنّها ركزت اهتماماتها على الوطن، ونلاحظ أنّ جملة المستمعين يفضلونها على القناة الإذاعية الأولى الناطقة باللغة العربية، و الثانية الناطقة باللغة الأمازيغية.

## ب - الأسباب الاجتماعية :

وتتمثّل فيما يتصلّ بالمجتمع وديناميته، ونذكر منها:

### 1-الهجرة :

تعتبر الهجرة سواء أكانت داخل البلاد الواحدة أو بين البلدان المتجاورة، أحد العوامل المسيئة للتداخل اللغوي، ويتّضح ذلك في « انتقال مجموعة بشرية معينة من مكان لآخر، واختلاط المجموعة الواحدة مع السكان الأصليين، كفيل بخلق علاقات لغوية جديدة»<sup>2</sup> فيسبب هذا انتقال (الهجرة) تداخلاً لغوياً، وذلك لعدة أسباب قد تكون اقتصادية، دينية، شخصية، اجتماعية، مثلما يحدث في الجزائر من هجرة إلى فرنسا، سعياً إلى حياة أفضل أو بحثاً عن فرص عمل أو حتى لغرض الدراسة....

### 2-الاحتكاك الاجتماعي:

يؤدي اندماج واختلاط الثقافات بين المجتمعات و البلدان الغربية إلى احتكاك بين اللغات بفعل المعاملات و التبادلات التجارية مع مختلف البلدان، مثلما يحدث في دول

1- شرف عبد العزيز، "علم الإعلام اللغوي"، الشركة المصرية لو نيمان، ط1، لبنان، 2000، ص167.

2- محمود فهمي حجازي، "علم اللغة العربية، مدخل تاريخ مقارن، في ضوء التراث واللغة السامية"، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة، ص30.

الخليج، التي أصبحت تستقطب اليد العاملة الأجنبية بكثرة، بفعل الانفتاح على السوق العالمية، وفتح فرص الاستثمار للشركات المتعددة الجنسيات، مما أدى ذلك إلى احتكاك لغات عدّة بعضها ببعض، وأصبح بذلك المجتمع الخليجي، خليطاً من اللغات منها: الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية...

ولقد انجرّ عن هذا الاحتكاك، "التداخل اللغوي" بين كلّ تلك اللغات المستعملة، وكان ذلك «بهدف تحقيق التواصل بهؤلاء الأجانب أو لعدم إدراك المتكلمين لحقيقة أنظمة تلك اللغات الهجينة، أو الكريول، وهي لغة محدثة، ناتجة عن احتكاك لغتين أو أكثر»<sup>1</sup>.

ونجد كذلك عامل مهم يتمثل في لجوء بعض الأسر الأرستقراطية إلى الاستعانة بالمربيات للاعتناء بأبنائها، قبل مرحلة الدخول المدرسي، وتعتبر هذه المرحلة حساسة لدى الأطفال، حيث يستعدّ لاكتساب تلك اللغة الذهنية والنفسيّة في المقام الأوّل، وتحكمها دافعيّة المتعلّم ومدى ميوله للغة دون الأخرى، خاصّة إذا كانت المربيّة أجنبيّة أو تتحدث لغة أو لهجة غير تلك التي يتكلّمها الأبوين وإنّ محاولته تعلّم اللغة الأخرى، يفسد الملكة الأولى، وتعلّم اللغة الأم، لينشأ عن ذلك حالة وسيطة ممتزجة بين هذه وهذه، فينغمس الطفل في هذا الحمام اللغوي، الذي يؤدي به إلى تأخر في تعلّم مفردات وعبارات لغته الأم، وذلك ما يعيق اكتسابه السليم للغة أو اللهجة.

### 3- الزواج المختلط :

ويكون بارتباط جنسيات ولغات مختلفة، كأن يكون الرجل جزائرياً، يتكلّم العربية، و زوجته فرنسيّة أو انجليزيّة، أو ألمانيّة....وينتج عن ذلك نزاع ورغبة الأبوين في تعليم أطفالهم لغة كلّ منهما، وقد يجيدون اللغتين معاً.

وغالباً ما ينجحان في ذلك، فقد ينشأ الطفل مزيج اللغة أو حتى متعدد اللغات، وهذا نتيجة من أسباب "التداخل اللغوي".

1- بيار أشار، "سسيولوجية اللغة"، تر: عبد الوهاب تزو، ط1، منشورات عويدات، لبنان، 1996، ص56.

### ج- الأسباب التاريخية :

تعتبر الأسباب التاريخية من أهم أسباب نشوء ظاهرة التداخل اللغوي، ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى الاستعمار الذي يفرض لغته في مجالات حيوية عديدة، ساهم في تعطيل لغة المستعمر، مثلما فعل الاستعمار الفرنسي في الجزائر، حيث فرض هيمنته الاستعمارية وحاول إحلال الفرنسية محل العربية، فشكل هذا الوضع لدى الجزائريين صعوبة في التحدث، ومن النتائج المترتبة عن ذلك دخول الكثير من المصطلحات الفرنسية إلى اللغة القبائلية و إلى اللغة العربية وحتى اللغات الثلاث في الوقت نفسه: ومثال ذلك:

[ هبط فوق طرطور، دحساتو طوموبيل، جات لونييلونس داتو لوبيتال ]

عامية فصحي فرنسية عامية فرنسية عربية متفصحة فرنسية عامية فرنسية

وبقيت اللغة الفرنسية بعد الاستقلال، وأصبحت ذات أهمية، وما على المتعلم إلا أن يتقنها، إذا أراد الرقي في السلم الاجتماعي والمهني، ومن نتائج الاستعمال أنه ".تؤثر أنماط اللغة الأم في أشكال اللغة الثانية، ومن هنا يقع المتحدث باللغة الثانية في أخطاء"<sup>1</sup> أو ما يسمى بالانحرافات اللغوية لدى مزدوجي اللغة، وأصبحت اللغة الفرنسية تقوم بالوظيفة المرجعية، بينما تقوم اللغة الأولى بالوظيفة الانتباهية فاللغة الفرنسية هي المهيمنة و العربية هي المهيمن عليها، وهذه نتيجة التداخل اللغوي.

### د- الأسباب النفسية:

الأسباب النفسية التي تعتبر نتيجة عقدة النقص لدى مستخدمي اللغة العربية، حيث أنهم يعتبرونها لغة ضعيفة ومتأخرة عن الركب، ولا تستطيع استيعاب تطورات العصر في التكنولوجيا، والتقنيات الحديثة.

1-صالح بالعيد، المرجع السابق، ص137.

لقد تسرّبت هذه الأفكار عند الكثير من الطلاب الذين أصبحوا محبطين نفسياً لأنهم يدرسون اللغة العربية التي أصبحت في مجتمعنا ينظر إليها بعين النقص و الاحتقار.

بينما نجد طلاب اللغات الأجنبية يفتخرون ويعتزون لكونهم يدرسون اللغة الفرنسية أو الانجليزية باعتبارهما لغتي العلم و التطور.

نأخذ أمثلة من مدوّنتنا (في دائرة الضوء).

فالمتحدث عندما لا يحسن التواصل مع مقدّم الحصّة بنمط واحد، يلجأ إلى أنظمة لغوية أخرى كالفرنسية أو العامية، وبذلك تخلق في نفسية المتكلم صعوبة إيجاد كلمات ترادف كلمات اللغة المتحدث بها (لغة الحوار).

مثلاً: المتحدث 02 (عبد الصمد) من خلال الاستضافة لم يستطع التقيّد بنمطٍ تواصلية واحد، فلاحظنا أنّ خطابه تتوّع بين خطابات تواصلية متعدّدة، حيث بدأ بالعامية في قوله: (بيدا بنفسو هو، وما يتكلش...) وهذا بحكم أنّ العامية هي النمط الشائع في الخطابات المتداولة في المجتمع الجزائري، أضف إلى ذلك قوله: (.. les jeunes , bon , peut , il faut , importe) وبحكم الموقع الجغرافي للمتحدّث الناطق بلغته الأمّ، نستنتج أنّ خطابات الأشخاص في المدن الكبرى، تطغى عليها اللّغة الفرنسية، فالمتحدّث في هذه المناطق يعيش بما يسمّى باللا أمن لغوي\*.

\* تشير الباحثة خوله طالب الإبراهيمي إلى أنّ المجتمع الجزائري يعيش بما يسمّى بالسلمّ التواصلية في الخطابات المتدرّجة، التي لا تلتزم بنمط واحد.



## الفصل الثاني

## الفصل الثاني :

1- التّداخل اللّغوي بين اللّغة العربيّة والفرنسيّة :

أ- التّداخلات الصّوتيّة .

ب- التّداخلات الصّرفيّة .

ج- التّداخلات التّركيبية .

د- التّداخلات المعجميّة .

2- التّداخل اللّغوي بين اللّغة العربيّة واللّهجة العاصميّة :

أ- التّداخلات الصّوتيّة .

ب- التّداخلات النّحويّة .

ج- التّداخلات الصّرفيّة .

**\*وصف المدوّنة:**

تشمل المدوّنة- موضوع الدراسة- في عدد من الأعداد حصّة :

"في دائرة الضّوء" وهي حصّة أسبوعيّة يبيّنها التليفزيون الجزائري من تقديم الصّحفي (كريم بوسالم) العدد المقتطف من هذه الحصّة تمّ بثّه يوم 24 مارس 2012، على الساعة التاسعة مساءً، وكان الموضوع المتناول 'الشباب والانتخابات...المستقبل و الأمل'

حيث تمّ استضافة مجموعة من الشباب من العاصمة:

- نفيسة لعراب.
- عبد الصمد بوزيان.
- أسماء مرامرّيّة.
- عادل قانة.

أما ضيوف خارج الحصّة فقد استضيف من مختلف بقاع الجزائر:

- عبد العزيز فيفيرة (وهران).
- عبد السلام صبار (قسنطينة).
- حرشاوي محي الدين (قسنطينة).
- أمين نيّة (ورقلة).
- سفيان عسّال (ورقلة).
- مفيدة عريف (ورقلة).

وقد تمّ صياغة المدوّنة كتابياً بعدما كانت مادّة سمعيّة بصريّة، وذلك من أجل استخراج أهم المقاطع الكلاميّة التي طرأت عليها ظاهرة التداخل اللغوي بمختلف مستوياتها.

## الفصل الثاني: أنماط التداخل اللغوي في حصّة: " في دائرة الضوء "

إنّ الوضع اللغوي في المجتمع الجزائري يتّسم بالتنوع والانسجام، بالإضافة إلى عدم إدراكنا لهذه الأبعاد وهذا التعقيد في الوضع اللغوي الذي يتّسم بالتعدّد، يعود إلى المظاهر اللسانية المتعدّدة التي تميّزه، أهمّها :

### 1-اللغة العربيّة الفصيحة :

أ- اللغة : يرى العالم اللغوي 'دي سوسير' « أنّ اللغة في جوهرها نظام من الرّموز الصّوتية أو مجموعة من الرّموز الصّوتية أو مجموعة من الصّور اللفظية، تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية وتستخدم للتّفاهم بين أبناء مجتمع معيّن ويتلقّاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السّماع »<sup>1</sup> ونشير إلى أنّ : « اللغة كذلك أداة هذا الإنسان للتّخاطب مع الآخرين والتّفاهم وتبادل الأفكار والمشاعر معهم، وطريقه إلى فهمهم وتحسّس أذواقهم، وسبيل إلى معرفة مذاهبهم و وسائل التّأثير فيهم، وإيجاد العلاقات وبناء الرّوابط وتحقيق سبل التّعاون والتّكافل معهم»<sup>2</sup> .

### ب-اللغة الفصيحة :

هي اللّغات، تُستعمل في المكتوب أكثر من لمن المنطوق، فهي لغة المتعلّمين باللّغة العربيّة والمتخصّصين كالأدباء والأساتذة، إضافةً إلى كونها لغة العبادات واللّغة الرّسمية والوطنية، خاضعة لقواعد النّحو الصّرف، كما أنّها النّمودج اللغوي الذي نتعلّمه، نوضّح بعض الأمثلة من المدوّنة :

مصادقية الميزان	الانتخابات السياسية
الجمهورية	التشريعات
القومية	الجمعيات
القضايا	الشباب
الممارسة	الأحزاب
مستقبل البلاد	الشبكة

- إنّ الله لا يُغيّر ما بقومٍ حتّى يغيّروا ما بأنفسهم'

- علاقة الشّباب بالممارسة السياسية لأحزاب .

- برنامج في دائرة الضوء هذا الخميس .

- حول حاضر ومستقبل البلاد .

- الشباب سيتحدّث اليوم.

1-حاتم صالح الضامن، علم اللغة، وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد كلية الآداب، بيت الحكمة، طبع بمطابع التّعليم العالي، 1989، ص 32 .  
2-أحمد محمّد المعتوق، الحصيلة اللغوية ( أهمّيّتها-مصادر ها-و وسائل تنميّتها)، عالم المعرفة، د.ط، 1989، ص 32 .

## 2- اللهجة العامية :

هي لهجة تعبيرية يتخاطب بها العامة عفويًا في الحيات اليومية ، كونها غير خاضعة لقواعد النحو والصرف وتتصف بالتلقائية ، هي النموذج اللغوي الذي نكتسبها ، نأخذ أمثلة من المدونة :

وَإِشْ	وَإِشْ
بَاشْ	زَعْمَا
شَكُونْ	بَرَّافْ
يَسْتَاوْ	نَدِيرْ
عَشْنَاهَا	شَوْفْ

- ما نصّربوهاش تكسيلة فالدار .

- نخلّيو الأمور لمن يلفلفها .

- خاطيني البوليتيك .

- الإرهاب داير حالة فالبلاد .

## 3- اللهجة العامية المتفصّحة :

اللهجة<sup>1\*</sup> العامية القريبة من الفصحى أو ما يُطلق عليها بالعامية المتفصّحة ، وهي لغة تلتزم بقواعد اللغة العربية ، وفي نفس الوقت تستعمل بعض التراكيب السهلة الخاصة باللهجة ، كاستعمال مثلاً حرف النفي 'ما' التي تسبق الفعل و'الشين' التي تلحق الفعل ، نحو : الجزائر [makants] .. ، أو استعمال الإسم الموصول 'اللي' بدلاً من الأسماء الموصولة المعروفة في الفصحى ، لأنّه صالح لكلّ الحالات (المفرد ، المثنى ، الجمع والمؤنث معاً) ، نحو : [LLi] ضدّ يقول أنا ضدّ .

فهذا المستوى الأدنى فصاحة رغم ما يخالطه من اللحن ، إلاّ أنّه بقي متميّزاً بنظام الفصحى التحوي الشامل ، وقواعدها الدقيقة المحكمة .

\* اللهجة 'dialect' في الاصطلاح العلمي الحديث : هي مجموعة من الصفات اللغوية ، تنمي إلى بيئة والصفات التي تتميز بها اللهجة تكاد تنحصر في الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها ، فاللهجة تسمى العامية أو المنطوقة أو المحكية أو الدارجة وهي اللسان الذي يستعمله عامة الناس مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجتهم والتفاهم فيما بينهم وتختلف من منطقة إلى أخرى في مسائل البلدان .

#### 4-اللغة الفرنسية :

إنّ الجزائر كغيرها من بلدان المغرب العربي كانت عُرضةً لأحداثٍ سياسيّة جعلته يتفاعل ويحتكّ بدول أجنبيّة، وكان لهذا الإحتكاك تأثير على الوضع اللغوي السائد فيه، فجاءت اللغة الفرنسيّة إلى الجزائر مع الإحتلال الفرنسي وازدادت أهميّة رسوخها بعد الإستقلال، ونحن عندما نتكلّمها فإننا نضطرّ إليها من ناحية سيطرتها وتأثيرها على الأشخاص في وسطنا الإجتماعي فما تزال هذه الظاهرة حاضرة في المجتمع الجزائري حيث تُستعمل كوسيلة للتخاطب اليومي من قبل نسبة معتبرة، كما تُوظّف بشكلٍ محسوسٍ أثناء التداخلات في المجتمعات العامّة، بطريقة شفويّة، توضّح بعض الأمثلة في الجدول التالي :

- c'est bon –foot ball –mais –les match –les années quatre vingts dix –  
par facebook –completement –on est vaccine–c'est un acte de  
citoyenetè –les drapeaux–sof que –ok .

#### الفصل الثاني : أنماط التداخل اللغوي في حصّة 'في دائرة الضوء' :

أولاً: التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية :

#### 1- التداخلات الصوتية :

هو من أهمّ مستويات التحليل في اللغة حيث « يؤدّي التداخل في المستوى الصوتي إلى ظهور لهجة أجنبية في كلام المتعلّم تبدوا واضحة في اختلاف النبر والقافية والتنغيم وأصوات الكلام»<sup>1</sup> إضافة أنّه « وحتى كانت الوحدة الصوتيّة (الفونيم) موجودة في اللغة الأمّ واللغة الثانية فإنّ نطقها يختلف صوتيًا، وهذا ما يؤدّي إلى

\* المستوى الصوتي: يدرس أصوات اللغة ويشمل كلا النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام 'phonétique' وعلم الأصوات الوظيفي 'phonologie' .

1-علي القاسمي: الممارسات اللغوية، المرجع نفسه، ص 78 .

## الفصل الثاني: أنماط التداخل اللغوي في حصّة : " في دائرة الضوء "

ظهرت تلك اللغة الأجنبية في كلام المتعلّم»<sup>1</sup> ونشير إلى « أن الرّموز المستعملة في كتابة لغة من اللّغات هي أولاً وقبل: لّ شيء أصوات تُسمع»<sup>2</sup>

فالتداخل الصوتي يظهر على مستويي التقطيع في اللغة حسب ' أندري مارتيني' ، فقد يكون على المستوى الأول وهو مستوى الكلمات ، وقد يكون على المستوى الثاني والذي يشمل الوحدة الصوتية .

ويضرب لنا 'وليام ف. مكاي' مثلاً على ذلك فيقول: « إنّ الوحدة الصوتية /b/ يتطلّب نطقها حصر الهواء وذذبذة الحبال الصوتية لإنتاج الصوت وعلى الرغم من أنّ هذه الوحدة الصوتية موجودة في اللّغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية والروسية ، فإنّ كمية المنتج تختلف من لغة إلى أخرى.. وأثناء الكلام باللغة الثانية يتأثر المتعلّم بعادته في نطق الصوت /b/ بلغته الأمّ ، فيحصل فرقاً صوتياً»<sup>3</sup>

هناك حروف في اللغة الأجنبية لا يتضمّننها النظام الصوتي العربي لذا يتمّ تعويضها بأقرب الحروف العربية إليها ، فهذا التعويض يمثّل أحد وسائل التداخل اللغوي .

انطلاقاً من المدونة يتبيّن لنا جلياً ورود تداخلات كثيرة وبأشكال عديدة ، و إذا ما حاولنا التداخلات الصوتية الواردة الواردة فإننا سنلاحظ ما يلي :

### الفرنسية :

### الفصحى :

سبتمبر ← septembre ← (ب) ← (p)

بلاطوا ← plateau ← (ب) ← (p)

البوليتيك ← politique ← (ب) ← (p)

نوفمبر ← novembre ← (ف) ← (v)

الفوط ← vote ← (ف) ← (v)

1- نفس المرجع ، ص 87 .  
2- شرف الدين الرجحي ، مبادئ علم اللسانيات الحديثة ، دط ، دار المعرفة الجامعية 2003 .  
3- علي القاسمي ، المرجع السابق ، ص 78 .

-تلفزيون ← télévision ← (ف) ← (v)

ديموقراطية ← démocratie ← (ق) ← (c)

\*تمّ تعويض الحرف أو الفونيم (v) بالحرف العربي (ف) وذلك بسبب عدم وجوده في النظام الفونولوجي للعربية فنراه يُستبدل بفونيم موجود في نظامه الفونولوجي مع الفونيم (f) أي (الفاء) فكلمة [Tilifizyun] قد استبدل حرف (v) بالفاء العربية فجاءت على شكل 'تلفزيون' المأخوذة من الفرنسية 'télévision'.

إضافةً إلى كلمة 'القوط' التي تعني الانتخابات، حدث لها الشيء نفسه، فقد عوّض الحرف (v) بالحرف (ف) مع تطويعها للغة العربية وزيادة 'ال' التعريف، وكذلك في كلمة 'نوفمبر' يُعوّض الحرف (ف) بالحرف (v) المفتقد في العربية لأنّه أقرب الحرف إليها في اللغة الأجنبية 'الفرنسية'.

\*تمّ تعويض الفونيم الفرنسي (p) بالحرف العربي (ب) إذ لا يوجد مقابله في العربية، فاستبدل بالحرف الأقرب إليه (b) مثل كلمة [SIBTUMBR] فاستبدل حرف (p) بحرف (ب) العربية، فجاءت أيضاً العديد من الكلمات بهذا الشكل مثل كلمة: 'البلاطوا' فقد عوّض (p) بالحرف (ب) العربية وهذا سبب غياب الفونيم (p) في نظام اللغة العربية قيم تعويض بأقرب الفونيمات و هو الحرف (b) أو (ب).

\*تمّ تعويض الفونيم (c) بحرف آخر وهو (ق) في مثل كلمة 'ديموقراطي' فاستبدل حرف (c) الأقرب إليه فجاءت على الشكل التالي: [DiMOCRATi] عوض [démocratie] بالفرنسية.

## ب-التداخلات الصّرفيّة:

إنّ الوحدات التي تُحلّل في المستوى الصّرفي هي 'الكلمات'، أوالمونيمات، وأتّما أصغر الوحدات الدّالة في التّركيب اللّغوي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد الصّوتي في التّحليل اللّغوي.

## الفصل الثاني: أنماط التداخل اللغوي في حصّة: " في دائرة الضوء "

و كثيراً ما يُفْتَرَن باسم المورفيم 'morphème' فمثلاً كلمة: 'خرجت' تتكوّن من المونيم 'خرج' الذي هو فعل حدث في زمن الماضي، فهي وحدة ذات معنى معجمي، والمونيم الثاني 'monème ièmedeux' وهو 'تاء التّأنيث' الذي هو المورفيم .

### 1-الإندماج في مستوى اللّواحق :

نوضح في الجدول التالي بعض الأمثلة من المدوّنة :

الفعل :	الكتابة الصوتيّة الدوليّة :	التّوضيحات :	الأصل :
*'يمتريزيو' بمعنى يُتّقِنون .	[jmitriziw]	*نلاحظ أنّ هذا الفعل قد صُرفَ طبّقاً لما تفرضه أحكام تصريف الأفعال في العربيّة العاميّة، إذ صرف مع جماعة المذكر الغائب بزيادة 'الواو' في آخره .	'métriser'
*'يتوشى' بمعنى يلمس .	[jtuSi]	*حدث التّداخل على مستوى الفعل 'يتوشى' وقد تمّ تصريفه حسب العربيّة الدّارجة بزيادة 'الياء' الدّالة على المضارع .	toucher

\*فلاحظ أنّ الجذر قد نُقل كما هو نطقاً مع تطويعه أو ترجمته حرفياً إلى اللّغة العربيّة مع زيادة اللّواحق .

### 2-الإندماج في مستوى الجمع :

هي يلجأ إليها العربي لافتراض كلمات أجنبية عندما يسمح شكل لفظ دخيل بمعالجته في الجمع بصيغة جمع التكسير فهذا التّمط من المعالجة الصّرفيّة يقتضي إعادة بناء اللفظ الأجنبي<sup>1</sup> «

مثلاً ورد في المثال التالي :

-تعدد دائماً الجزائر بشبابها بكوادرها .

← cadres ← كوادر (الإطارات) ← جاءت كلمة 'كوادر' على وزن 'مفاعل' .

\* و مما يلاحظ أنّ الدّارجة أكثر انفتاحاً على الألفاظ الأجنبية من الفصحى .

#### ب - التداخلات التركيبية :

« تهدف الدّراسة التركيبية إلى تبيان أنواع العلاقات القائمة بين الجمل ،وما نقصده بتداخلات التراكيب هو

وجود كلمتين أو أكثر تُشكّل اجتماعها وضع بعضها البعض معنى ،وتُسمّى أيضاً بتداخلات العبارات الجاهزة<sup>2</sup> « فنلاحظ ورود بعض مثال من الدّونة في :

-عبارة: [foot ball] بمعنى :كرة القدم ،إذ تُعتبر تداخلاً لغوياً وقد تداخلت مع الجملة العربية دون

إحداث أيّ تغيير لا من الجانب الصّوتي ولا من الجانب الصّرفي ،إذ يتكوّن هذا التّركيب من وحدتين (foot) بمعنى القدم و (ball) بمعنى الكرة .

#### ج - التداخلات المعجمية :

التداخلات المعجمية هي استعارة لفظية أجنبية وإقحامها أو تطعيم الجملة العربية بكلمة أو ما يتكلّم به

مفرداً بحسب مفهوم المدرسة أو الخليلية الحديثة<sup>3</sup> «

<sup>1</sup> - الطيّب البكوش ،إشكالية اندماج الدّخيل في المعجم' المعجمية ،3ع الجمعية العربية ،تونس ، 1987 ،ص 43 .  
<sup>2</sup> -كريمة سالمى ،احتكاك القبائلية بالعربية الدّارجة في كلام مزدوجي اللّغة ،رسالة ماجستير في علوم اللّغة العربية ،جامعة تيزي وزو ، 1995 ،ص 116 .  
<sup>3</sup> -مقبل هادي الواعي ،الحلل الذهبية على النّحفة السنّية ،تر :المقطريّ ،دار الأثار للنشر والتّوزيع ،ط1 ، 2000 ،ص 32 .

## الفصل الثاني: أنماط التداخل اللغوي في حصّة : " في دائرة الضوء "

ولقد وردت تداخلات عديدة ،من بينها :

\*الوحدة المعجمية 'mais': والتي تستعمل في اللغة الفرنسية في المواقف المعارضة بمعنى 'لكن' في اللغة ،بحيث نجدها هنا في المدونة محتفظةً بنظامها الصوتي ،وبرسمها الإملائي من اليسار إلى اليمين على النحو التالي :

-الإرهاب داير حالة فالبلاد 'mais' كي جاو كنتكتيناهم ،جاو شافو البلاد..

mais :قد توسّطت الجملة وأفادت المعارضة أي أنّ هناك موقفين فجاءت 'mais' بينهما .

\*الوحدة المعجمية 'بمعنى' حنا شعب ذواق .

فاستعملت الوحدة المعجمية 'non' بمعنى 'لا' لغرض الربط بين الجملتين حيث تنفي الخبر السابق .

و هذه الوحدة تعتبر تداخلا معجمياً وقد حافظت على صيغتها فلم يطرأ عليها أي تغيير .

ونستخرج بعض الأمثلة الأمثلة في المدونة :

- 'bon' السلام عليكم .

- 'ok' يعني مصداقية البلاد الميزان تعنا .

- 'eque' مليحة ولا مش مليحة ..

- 'sof que' دزاير كانت مستعمرتها فرنسا .

\*كما يلجأ الفرد إلى اللغة الفرنسية عند اللجوء إلى اختصار بعض المسميات لأنّ العربية لا يتهيأ لها اختصار العنوان الطويل في كلمة واحدة ،بخلاف الفرنسية التي تنطق متكلموها الكلمات المختصرة بكلّ سبيل وسهولة ،مثل الكلمة المختصرة (l'mco) إذ يجد المتكلم بالعربية صعوبة بنطقها باللغة العربية (ل،م،س) والتي تعني المنظمة العالمية للتجارة 'l'organisation mondial du comerce' .

\* ونشير أيضاً أنّه استخدمت عبارة [azul] بالأمازيغية والتي تعني 'مساء الخير' باللغة العربية الفصحى مثلما ورد في المثال الآتي : bon مساء الخير، azul لكلّ الجزائريين .

### ثانياً: التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللهجة العاصمية :

تأثيرات اللغة الأمّ على اللغة الثانية التي يتعلّمها المرء في مستويات لسانيّة متعدّدة، فالتداخل اللغوي لا يختصّ بمستوى معيّن من مستويات بنية اللغة، بل يشمل كلّ المستويات الصّوتية، الصّرفيّة والنّحويّة..

#### أ- التداخلات الصّوتية :

المستوى الصّوتيّ للغة هو الذي « يدرس طبيعة الصّوت وطرائق التّطق به وعُني بتأليف الأصوات بعضها مع بعض لتكون ألفاظاً خاصّة ذات مدلولات محدّدة وأرسى قواعد العلائق الخاصّة بين هذه الأصوات.<sup>1</sup> »  
ويضيف أحدهم أنّه « لكلّ إنسان صفة صوتيّة خاصّة تميّز صوته عن صوت غيره من النّاس، فليس صوت الإنسان أثناء حديثه ذا شدّة واحدة أو درجة واحدة بل هو متعدّد الشدّة والدرجة وهو مع هذا ذو صفة خاصّة تميّزه عن غيره من أصوات النّاس». <sup>2</sup> فالإنسان حين يتكلّم تتغيّر درجات صوته عند كلّ مقطع تقريباً، وبهذا يكون الجانب الصّوتيّ في مستوى النّطق ببعض الحروف 'الفونيمات'، وهو أن يتدخّل صوت من اللغة في صوت اللغة الثانية حتّى يصعب التّمييز بينهما .

\*الفونيم 'phonème': يطلق على أصغر وحدة صوتيّة ذات أثر في الدلالة أي إذا حلت محلّ غيرها مع اتّحاد السّباق الصّوتي، تغيّرت الدلالة واختلف المعنى .

1-فهد خليل زايد، الأخطاء الشّاسعة (النّحويّة، الصّرفيّة والإملائيّة)، دار البازوري العلميّة للنّشر والتّوزيع، الأردن-عمّان ،  
2-حاتم صالح الضامن، علم اللغة، وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد كلية الآداب، ص 48.

الفصل الثاني: أنماط النّداخل اللّغوي في حصّة : " في دائرة الضّوء "

نوعه :	اللهجة العاميّة :	العربيّة الفصحى :	التّوضيحات :
حروف العطف	* سنستمع أكثر و أكثر .	* سنستمع أكثر فأكثر .	* لا تستخدم العاميّة حروف العطف استخدامًا غامًا سوى 'الواو' .
	* و الله ماكانش اليوم .	* بالله لا يوجد اليوم .	* كما تستخدم العاميّة 'واو' القسم بفتح الواو «و الله» * كثيرًا ما تستعمل العاميّة حرف العطف 'الواو' .
إبدال الحروف	* رئيس الجمهورية قَالها	* رئيس الجمهورية قَالها بكلّ صراحة .	* تحويل صوت 'القاف' إلى 'قا' عوض أن نقول 'قال' في الفصحى نقول 'قال' في العاميّة لكن في بعض المناطق (حسب الموقع الجغرافي).
	* دزائر كانت مستعمرتها فرنسا .	* كانت الجزائر مستعمرة من فرنسا .	* إبدال حرف 'الجيم' بـ 'الدال' و'الهمزة' 'ياءً' .
	* تقعد دايماً الجزائر بُشباها .	* تبقى الجزائر دائماً بشباها .	* إبدال 'الهمزة' بـ 'الياء' .
	* عُدو يندم عليها .	* عُدًا سيندم عليها .	* إبدال 'الألف الممدودة' بـ 'الواو' .
* تاني شئ لازم نواجهه ..	* تاني شئ لازم نواجهه ..	* إبدال حرف 'التاء' بـ 'التاء' .	
* سنستمع أكثر وأكثر إلى الشباب، إلى تساؤلاتو، إلى انشغالاتو، إلى علاقته، إلى ارتباطو بالانتخابات من خلال اقبالو، وعزوفو على الانتخابات .	* سنستمع أكثر فأكثر إلى الشباب، إلى تساؤلاته، إلى انشغالاته، إلى علاقته و ارتباطه بالانتخابات من خلال اقباله، وعزوفه على الانتخابات .	* تحويل صوت 'هاء' إلى 'الواو'، ففي الفصحى يُكسر الحرف الذي يأتي قبل 'هاء'، أمّا في العاميّة فيُكسر الحرف الذي يأتي قبل الواو.	

الفصل الثاني: أنماط التداخل اللغوي في حصّة: " في دائرة الضوء "

<p>*تحذف العامية 'الهمزة' في الفعل 'شاء' فنقول 'إن شاء الله' .</p> <p>*كما تُحذف الهمزة في الفعل 'جاء' فنقول 'جا' بدون 'همزة' وذلك لتسهيل التّطق .</p> <p>*حذف 'الياء' في 'صحيح' فنقول 'صح' لتسهيل عملية التّطق .</p> <p>*حذف صوت 'التاء' في 'التي' .</p> <p>*حذف صوت 'الذال' في 'الذي' استعمال الإسم الموصول 'اللي' بدلاً من الأسماء المعروفة في الفصحى 'اللي' يعوّض 'الذي' في المذكّر والمؤنث .</p> <p>*حذف 'الياء المقصورة' .</p> <p>*حذف 'الألف المقصورة' .</p> <p>*حُذِفَت النون .</p> <p>*حُذِفَت الهمزة . وهذا كلّه لِمَنَع الثقل عند التّطق باللهجة العامية .</p>	<p>*بني بهم الجزائر 'إن شاء الله' .</p> <p>*جاء الوقت ،الذي يريد أن يغيّر ..</p> <p>*أهمّ الوطني <u>صحيح</u> في رأسه ..</p> <p>*نصل إلى الأهداف التي نتمناها ..</p> <p>*أهمّ الوطني الذي ذكره رئيس ..</p> <p>*..تكسيلة في الدار ..</p> <p>*لا يعرفون شيء <u>على</u> الجزائر ..</p> <p>*سيأتينا من الخارج ..</p> <p>*التيارات وراءها أطراف أخرى ..</p>	<p>*نبنوا بهم الجزائر 'انشاءالله' .</p> <p>*جا الوقت ،لي تحب يغيّر ..</p> <p>*أهمّ الوطني <u>صح</u> رأسو ..</p> <p>*نوصلوا الأهداف <u>اللي</u> نتمناها ..</p> <p>*أهمّ الوطني <u>اللي</u> ذكروا الرئيس ..</p> <p>*ماتضربوهاش تكسيلة فالدار ..</p> <p>*مايعرفو وألو <u>ع</u>الجزاير ..</p> <p>*راح يجينا <u>م</u>الخارج ..</p> <p>*التيارات راهي <u>و</u>راها أطراف أخرى ..</p>	<p style="text-align: center; font-size: 2em; font-weight: bold;">ظف الصوت</p>
<p>*تُضيف العامية 'الياء' في 'له' ،فُتَكَسَّرَ أوّله وتسكن ما</p>	<p>*الممارسة السياسية يعني أوّل <u>ح</u>قّ له .</p>	<p>*الممارسة السياسية يعني أوّل <u>ح</u>قّ <u>ل</u>يه .</p>	

## الفصل الثاني: أنماط التداخل اللغوي في حصّة: " في دائرة الضوء "

<p>آخره 'ليه' 'ليك' 'ليهم' .</p> <p>*تحويل صوت 'هاء' إلى 'واو' فيصبح 'أوو' .</p>	<p>*بقيت بالنسبة لهم هي الجزائر .</p> <p>* قدرة الشّباب أن يدخل في هذه الممارسة السياسية .</p>	<p>*بقات بالنسبة ليهم هي الجزائر .</p> <p>* قدرة الشّباب أتو يدخل في هذا الممارسة السياسية .</p>	<h1>زيادة الصوت</h1>
--	--	--	----------------------

يتبين بشكل واضح التداخلات اللغوية التي مسّت الجانب الصوتي وحسب الدراسات النظرية في التداخل اللغوي هو الجانب الأكثر مساسًا .

وإنّ مشكلة إبدال حرف بأخر أو الحذف أو حتى الزيادة مشكلة تعترض لدى الكثير وميزة من ميزات اللهجة العامية ولا شك أنّها تعود إلى التأثير بالمحيط اللغوي، بالتالي تُنطق هذه الحروف نطقًا غير صحيحًا لعدم وجودها في لغة المنشأ .

فالهدف العام من هذه التحوّلات الصوتية هو ميول المتكلم العاصمي نحو تسهيل العملية الكلامية و مبدأ الإقتصاد في الجهد أو ما يُدعى بـ 'le principe du moindre effort' .

### ب- التداخلات النحوية :

يؤدّي تأثير نحو اللغة الأم على نحو اللغة الثانية إلى وقوع المتعلّم في أخطاءٍ تتعلّق بنظم الكلام ( أي ترتيب أجزاء الجملة ) و في استخدام الضمائر ، و في استعمال عناصر التخصيص ، مثل (ال) التعريف ، وأزمنة الأفعال وحكم الكلام مثل : (الإثبات ، النفي ، الإستفهام والتعجب .. إلخ)<sup>1</sup> « نوضّح ذلك فيما يلي :

\*إلحاق حرف 'الشّين' بأخر الفعل الماضي والمضارع ، كما في المثال :

ماعشناش ← ما+عش+نا+ش ← أداة+فعل مساعد+ضمير+أداة .

فإنّ أداة النفي هي عبارة عن 'ما' التي تسبق الفعل المساعد 'عش' و 'الشّين' التي تعقبه لتأكيد النفي .

1-علي القاسمي ، المرجع السابق ، ص 79 .

## الفصل الثّاني: أنماط التّداخل اللّغوي في حصّة : " في دائرة الضّوء "

نستخرج بعض الأمثلة من المدوّنة :

- |                              |   |
|------------------------------|---|
| - [مافيهاش] تخوّف .          | - [مايعرفوش] [ تاريخ تاع دزاير .              |
| - لكن المشكل [ماهوش] كيفاش . | - [ ماوصلوناش ] الصّوت تاعنا .                |
| - [مانيش] عارف أنايا .       | - حنا الحمد لله [ماعشناش] التّسعينات .        |
| - [ماناش] راغبين فيهم .      | - النّاس [ماتقدرش] تخرج فالليل .              |
| - [ماكانش] منها لحكاييا .    | - الجزائر [مانساوش] أنّها عضو في البيق فايف . |
| - [مافيش] تدخّل أجنبي .      | - [ماوصلوش] لهاذ المراحل .                    |
| - [مابقاش] ثقة فالمرشّح .    | - [مانخرجوش] نخرقوا .                         |

ومن أكبر الأدلّة على ذلك أنّنا نرى العاميّة تلحقها أحياناً 'ما' النّافية ، مثل : 'مش' بحذف ألف 'ما' النّافية

فنلاحظ الأمثلة على ذلك :

- فنحن كشباب [مَش] نقدر نمدو مصداقية هذ البلاد .
- [مَش] غير شاب تاع فوضى .
- حنا [مَش] شعب ذواق .
- [مَش] بالضرورة تكون عضو حزب .
- صح ولا [مَش] صح .
- [مَش] معناها بكرة القدم فقط .
- ويّ هي [مَش] سائدة .

وتستعمل العامية أيضاً في الجمل الإستفهامية كلمة 'وَعَلَّاشْ' عوض أن تستعمل أداة الإستفهام 'لماذا' في الفصحى ، ونوضّح ذلك فيما يلي :

- [وَعَلَّاشْ] قالنا أول نوفمبر؟

\*إدخال كلمة 'باشْ' بدلاً من 'لكي' : وتستعمل العامية الكلمة 'باشْ' النصب ، عوض أن تستعمل أداة النصب 'لكي' في الفصحى .

- [باشْ] نقول الشباب كناخب ومنتخب .

- [باشْ] تُقعّد هذ المصداقية .

- [باشْ] يعطي رايو في الإنتخابات .

- [باشْ] يجرّ شعّب ، [باشْ] يجرّ نفسوا ، [باشْ] يجرّ أشياء أخرى .

### ج- التداخلات الصّرفية :

\*إدخال كلمة "رَاحْ" الدلالة على المستقبل ، تستخدم اللّغة الفصحى حرفيّ (السّين وسوف) الدلالة على المستقبل ، في مثل :

- سنستمع أكثر وأكثر .

- سنطرح الكثير من التّساؤلات

- سنعود إلى محطة هامّة .

لكن في اللهجة العامية تبدّل هذه 'السّين' بكلمة 'راح' مثل :

- [رَاحْ] تُكون بين وجوه و وجوه ، عوض أن نقول بالفصحى : ستُكون بين وجوه و وجوه .

## الفصل الثّاني: أنماط التّداخل اللّغوي في حصّة : " في دائرة الضّوء "

نقدّم بعض الأمثلة من المدوّنة :

-الانتخابات هذه [رَاح] تمشي .

-كيف [رايحين] نغيرو .

-وهذا الشّباب ألي [رَاح] نبنو به المستقبل .

-لي [رَاح] يتدخّل وليّ [رَاح] يتوشي الجزائر .

-[رَاح] تمشي كرامة الجزائر .

\*إدخال كلمة 'واش' في الجمل الاستفهامية :

تستعمل العاميّة كلمة 'واش' في الجمل الإستفهاميّة عوض أن تستعمل أداة الاستفهام 'ماذا' في الفصحى

و من أمثلة ذلك :

-[واش] تعني هذ التّقطة بالذّات؟

-[واش] راه صاري بالرّبيع العربي؟

-[واش] صرا في تونس؟

-[واش] بمثّل بالنّسبة ليك؟

-[واش] هو الهّمّ الوطني؟



خاتمة

## الخاتمة :

كلّ لغة لها تأثير في اللّغات الأخرى ، وبطبيعة الحال فالحضارة الأقوى هي التي تفرض ثقافتها وبالتالي لغتها أو على الأقلّ جزء من لغتها على اللّغات والثقافات الأخرى في كلّ العالم .

والتّداخل اللّغوي هو موضوع يتحدّث عن تداخل كلّ لغة مع الأخرى ، و قد أثّرت اللّغات الأجنبية كثيرا على اللّغة العربية وكذلك العكس ، ممّا جعلها من استخداماتها في الحياة اليومية .

و من خلال البحث وعلى مدار فصليه وبجانبه النظري والتّطبيقي، أمكننا الإحاطة بأهمّ بمحصّلة ،نورد فيها النتائج التّالية :

- التّداخل اللّغوي بين العربية والفرنسية في الخطاب الإعلامي المرئي "في دائرة الضّوء" ظاهرة بارزة .

- التّداخل اللّغوي نظريًا يشمل العديد من الأشكال (التّداخل، التّدخل، التّحوّل والاقتراض) .

- تتفاوت أسبابه من تاريخية، اجتماعية وأحيانا .

- التّداخل اللّغوي ظاهرة طبيعيّة في اللّغات، وليس حكرًا على لغة دون الأخرى .

- التّداخل اللّغوي شيء حاصل وضروري نظرا لوجودنا بين عدّة حضارات وثقافات

مختلفة ، ولسهولة وكثرة هويّتنا الإسلاميّة ولغتنا العربيّة .

وأملنا أن يسعى الباحثون إلى تجنّب التّقائص التي قد وقعنا فيها لنحصل في

الأخير على التّوظيف الكامل للتّداخل اللّغوي بين اللّغتين العربية والفرنسية في الخطاب

الإعلامي المرئي



الملاحق

## برنامج في دائرة الضوء:

الشباب و الانتخابات..المستقبل و الآمال (24مارس2012 على الساعة التاسعة مساءً).

**المنشط:** مشاهدنا في كل مكان، السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته، يعود برنامج في دائرة الضوء هذا الخميس إلى الحدث الوطني، ليخصص هذا الفضاء المباشر إلى الشباب دون غيرهم، الشباب سيتحدث اليوم، سيعبّر، سيبيدي وجهة نظر، و سيبيدي رؤياه حول المسائل الهامة التي تخصه أولا و تخص الوطن ، هموم الوطن، اليوم، الوطن مقبل على موعد تاريخي من خلال استحقاق تشريعات المقبلة ، و السيد الرئيس " عبد العزيز بوتفليقة" و من خلال خطابه بوهران كان واضحا و كان صريحا إلى أبعد الحدود في التعبير عن أهمية نجاح هذه الانتخابات، و ما معنى أن يكون الشباب الرقم الأول و الأهم في هذا الاقتراع ؟ اليوم في برنامجنا سنطرح الكثير من التساؤلات على شبابنا المشارك معنا من بلاطو التلفزيون بكل محطاته، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و لكن قبل ذلك سنستمع أكثر و أكثر إلى الشباب، إلى تساؤلاتو، إلى انشغالاتو، إلى علاقته، و ارتباطو بالانتخابات ، و ما علاقة الشباب بالممارسة السياسية للأحزاب و الجمعيات؟ هل هو منحرف ؟ هل هو مؤمن؟ هل هو مناظر؟ أم غير مبال أصلا إلى هذه التنظيمات ماذا عن وعي الشباب بمحوم الوطن، بالرهانات ، بالقضايا الكبرى و الأهم ما موقع الشباب في انتخابات اليوم كناخب و كمنتخب ؟ ما هو الانطباع الذي يديه حول المشاركة في الانتخابات المقبلة و حول حاضر و مستقبل البلاد بصفة عامة اليوم معي شباب هنا بالبلاطو بالعاصمة، الجزائر، من وهران من قسنطينة، من ورقلة، لكن في البداية سنعود إلى الخطاب الهام الذي ألقاه السيد الرئيس " عبد العزيز بوتفليقة" الخميس الماضي، بأرزو بوهران خطابا دعا فيه إلى المشاركة بداية بقوة في انتخابات العاشر من مايو القادم.

**بوتفليقة:** ...الانتخابات يبقى مرهونا أولا و أخيرا بمدى إقبال الناخبين و الناخبين على الانتخابات هي المشاركة التي ضد يقول أنا ضد، و التي يقول أنا معاها معاها، لكن مانضربوهاش تكسيلة في الدار، و نخليو الأمور لمن يلفلفها و يقول: و للكعبة ربي يحميها ، و إن أردتم الإصلاح إن أردتم التغيير فغيرو الأمور " إن الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" من وراء الاقتراع من وراء الانتخابات من وراء الاختيار الجيد الذي يضع كل واحد في المكانة التي تليق به و تليق بكم.

**المنشط:** هي كلمات أ كبيرة ، قوية... كانت للرئيس بوتفليقة في هذا الخطاب الهام الذي سنعود إلى محطة هامة منه أيضا بعد قليل، لكن قبل ذلك أسعد كثيرا باستقبال الشباب اليوم في بلاطو برنامج " في دائرة الضوء" على الهواء مباشرة من تلفزيون الجزائر أسعد باستقبال ..أ أ نفيسة لعراب و هي طالبة ثانويا، ثانوية، مرحبا بكي نفيسة، عبد الصمد بعديان متحصل على شهادة الليسانس ينتظر عملا لحد الساعة (ان شاء الله، المتحدث) معي أسماء مرامرية، و هي رئيسة مشروع المرأة المدافعة معي أيضا عادل قانة أمين عام، الشبكة الجزائرية للشباب و الطلبة ، منسق مبادرة تشييب.

إلى وهران حيث معنا أيضا " عبد العزيز فيفرة" ناشط شبابي و أستقبل أيضا عبد السلام الصبار و هو مهندس دولة ،أما بقسنطينة، فمعنا أيضا حرشايوي محي الدين الشاب الأكاديمي و مسير شركة خاصة و أيضا الناشط الشبائي أمين دية أما بورقلة فمعنا أيضا صفيان عسال و هو ناشط شبابي في المجتمع المدني ، و مفيدة عريق الأستاذة المهتمة بالعمل الجموعي، أبدأ بنفيسة و هي الصغرى معنا اليوم في البلاطو الطالبة الثانوية نفيسة انت اليوم في بلاطو تلفزيون أنت تتحدثين على المباشر، أكيد تابعت خطاب الرئيس " بوتفليقة" هذا الجزء الذي استمعت إليه منذ قليل دعى إلى المشاركة بقوة في انتخابات العاشر من ماي القادم ، واش تعني ليك؟ لنفيسة هذا الانتخابات؟ بكل صراحة.

**المتحدثة:01** باسم الله الرحمن الرحيم، هذه الانتخابات بالنسبة ليّا هي منطلق أو منعرج التغيير ، إذا أراد مثلا الشعب التغيير فمن هنا يب ينطلق و لا راح يكون منعرج التغيير أكذا فمثلا فما ما شاهده يحصل في الدول العربية السابقة ، هذا حنا الحمد لله عندنا ديموقراطية أأ جا الوقت لي حب يغير و لا لا بطريقة سلمية عن طريق الانتخابات لي حب يغير ، و لا يجب يمد رايو، و لا عن طريق الانتخابات.

**المنشط:** عبد الصمد..

**المتحدث:02:** نشكركم على الاستضافة ، السلام عليكم أكيما قال السيد أأ السيد سيد الرئيس هذ الانتخابات كيما قالت نفيسة أيضا، هي هي منعرج هي انطلاقة ل ل ل للشباب أئو إذا حب هو التغيير ينطلق هو يكون هو التغيير الإنسان إذا حب التغيير ينطلق هو و مايتكالش c bon الشباب تاينا لازم يفتنوا ،

ما يستتاش زعما يقول زعما...زعما إما نفوطي و لا مايفوطيش les jeunes peut importe تاغنا il faut d'autres cas يكون هو الا حب يغير، هو يروح يحط هناك الصوت تاغو أو ي، و بيدتا يسقم بلادوا انشاء الله.

**المنشط:** طيب، أسماء مرامية ما ما هو المغزى من هذا الجزء الأول الذي استمعنا اليه، يعني الواقع الأول في نفسيتك كشابة جزائرية ، أنت رئيسة مشروع " المرأة المدافعة" تحدث الرئيس عن رأي المرأة لكن قبل ذلك، عن هذه الانتخابات واش كان واقع هذا الكلام بالنسبة لشابة جزائرية ناشطة كأسماء مرامية .

**المتحدثة:03:** شكرا الأخ كريم أولا هذه الانتخابات هذيا أنا أعتبرها فرصة للشباب أنو مش نغير فقط أنو فرصة للشباب أنو يحدد نفسو ، أنو بيدي مدى قدرة الشاب أنو مدى قدرة الشاب أنو يدخل في هذه الممارسة السياسية، أو ممارسة يعني أولا حق ليه أولا كواجب و ثانيا ك. بش يسترجع كلمة، بش يحدد شعب بش يحدد نفسو و بش يحدد أشياء أخرى ، أما بصف يعني ك في المجتمع يعني نشوف من رايب أنو هذا الانتخابات هذيا هي أصبحت يعني دعا ليهها رئيس الجمهورية و ربطها في نفس الوقت مع أول نوفمبر فيما بعد في الخطاب تاغو ليحب نوصل إليه ... أنه أصبح لازم نوصلو للانتخابات هذيا، و علاش قالنا في أول نوفمبر ؟ قالنا أول نوفمبر لأنو لازم نوصلو في نفس الشباب الداخل و في عقلو...

**المنشط:** طيب سنعود ، نعم طيب.

**المتحدثة 03:** أنو يكون حدث هام ليه

**المنشط:** طيب عادل قانة في نفس الوقت

**المتحدث 04:** bon السلام عليكم مساء الخير و azul لكل الجزائريين أ أ بالنسبة للانتخابات الي يعني باش نشوف الرئيس الجمهورية حامل هم وطني و و أبدى هذا الهم الوطني من خلال خطابو لما ذكر أنو لازم الشباب يتقدم للمراكز للاقتراع و ما يخدش بالسلبية اللي رانا نشوفوها الآن لأن السلبية لم تصنع يوما..

**المنشط:** لما تقول هام وطني أحسست بثقل هذا...

**المتحدث 04:** أكيد رئيس الجمهورية في الخطاب تاغو كان في مستوى عالي و كان ستشعر أن هناك الهم الوطني صاح في راسو لأنو هو يعني من بين الناس اللي قادو الثورة المباركة كيفاه نجحت ؟ لأنو الناس في هناك

الوقت الشباب في هذا الوقت كانوا هازين هم وطني واحد، واش هو الهم الوطني هو الاستقلال لذلك نجح ال  
نجحت الثورة وومشات الجزائر نحو التنمية اليوم دورنا كاملين أنا كمجتمع مدني أو كأحزاب سياسية أننا نوصلو  
هذا الهم الوطني اللي ذكره رئيس الجمهورية أنو يعني محطة للتعبير يعني أول نوفمبر كما ذكرت الأخت يعني محطة  
تاريخية راح تبقى هذه 1 ماي محطة تاريخية في المستقبل لذلك دور الأحزاب السياسية و دور المجتمع المدني حاليا  
هو ايصال هذا الهم الوطني لكل مواطن و لكل انسان في أ الجزائر.

**المنشط:** طيب قبل ما نروحو لوهرا، ورقلة، قسنطينة، أذكر بأن شبابنا من كل مكان كل من يهتم

بالمشاركة في البرنامج في صفحة في دائرة الضوء على facebook برنامج في دائرة الضوء، برنامج في دائرة  
الضوء، التلفزيون الجزائري بإمكانكم طرح الأسئلة في هذا الملف الذي نطرحه اليوم، الشباب و الانتخابات، إلى  
وهرا " عبد العزيز فييرة" أبدأ بك كناشط شبابي، واش يمثل بالنسبة ليك الدعوة إلى المشاركة بقوة في هذه  
الانتخابات؟

**المتحدث05:** باسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم، أ بالنسبة للانتخابات، يعني أعتقد هذه الانتخابات  
تختلف عن الانتخابات السابقة.

**المنشط:** نعم.

**المتحدث05:** هذه الانتخابات هي التغيير، و بالتالي هذا التغيير الذي ربما يختلف عن التغيير الذي ينشده  
الشباب الجزائري يعني عن طريق الربيع العربي، أو عن طريق كذا، هذا التغيير، هو تغيير حضاري و بالتالي لا بد من  
الشباب الجزائري أن يفكر مليا و يذهب إلى الإقتراع لأن هذا التغيير هو تغيير حضاري، و تغيير ديمقراطي، و  
لذلك أنا بالتالي هذه الانتخابات هي محطة مهمة بالنسبة للشباب الجزائري.

**المنشط:** أه، طيب بجانبك " عبد السلام صبار" و هو مهندس دولة عبد السلام صبار يعني كمهندس دولة،  
كإطار جزائري خالص يعني تربى و عاش و هو نتائج المدرسة الجزائرية واش يمثل بالنسبة ليك كلام كيما هذا بثقلو  
، عادل قانة قال: الرئيس حمل هم...هم هذا الوطن، أنو شعره في لحظة من اللحظات؟

**المتحدث06:** أولا السلام عليكم جميعا نحي الشعب الجزائري في هذه اللحظات السعيدة، فيما يخص  
الانتخابات و دور الشباب، فأنا قبلا أتكلم عن التغيير و ما تكلمت عنه الأخت أسماء أنو تحدد أنو كذا فأنا  
أقول أنو الانتخابات واجب وطني، فالانتخابات لا تقتصر على الأحزاب السياسية و لا تقتصر على الجمعيات

ولا تقتصر على من هم في مكانات، أو في يعني أماكن مرموقة للسياسة أو الأحزاب فلا بد للشباب و لإخواننا الذين في الخارج أن يغير... أو فيه بعض المغالطات أنو عندما تنزل في الشارع تتلاقى بشباب... فماذا يقول؟  
خاطيني البولتيك فالانتخابات ليس بولتيك و خلاص الانتخاب واجب وطني لا بد منه، فالشباب لا بد أن يدخل غمار هذه المسابقة لأنو هو إدلاء بصوت هو تعبير عن رأي الشباب فالانتخاب ليس مجرد سياسة فهو أكبر من ذلك.

**المنشط:** طيب، إذن من وهران نروحو لقسنطينة مباشرة إلى " محي الدين أوحراشوي " محي الدين الأكاديمي و هو أيضا مسير شركة خاصة في نفس النقطة محي الدين في نفس الكلام لي قالوه كل الشباب الموجودين معنا، تفضل !.

**المتحدث 07:** مرحبا بكم السلام عليكم مساء الخير لكل الشباب الجزائريين و كل الشعب الجزائري، يعني كل بقع من بقع الوطن الكبير الشاسع بداية، و الله لازم هذي هي الفكرة هي تول و تدور عندنا حنايا الشباب الجزائريين ومن كل بقع وطننا الشاسع الأهم الحاجة اللي لازم حنا نفكرو فيها في الانتخابات هذي بالخصوص هي أنو واجب وطني رايحين نقومو به حتى نكونو باجايين نغيرو كيف راح نغيرو مش رايحين نغيرو مجرد كلام رايحين نسمعو قتلغزيون و لا أسطوانات متداولة بين بين سياسيين محددين بل هذه المرة، الأمر راه عندنا حنا الشباب حنا الشباب كل واحد من منطلق مسؤولياتو، كل واحد في المنطلق اللي متواجد فيه في المكان العمل لازم ننشر الفكرة أنو هذا الانتخابات هي فرصة و نقطة مفصالية ، نقطة مفصالية للتغيير على أساس أنو أنها نقطة مفصالية للتغيير تعتبر بمثابة نوفمبر جديد لنا نحن كشباب لأنوا، لأنوا الآن لأنوا الآن، لأنو حاليا الفكرة السائدة و التي هي مش سائدة يعني الفكرة اللي يحرض عليها بعض الجهات، و لا بعض الناس السلبيين، أنو ما فيش انتخابات و الانتخابات هذي راح تمشي بين مانيش عارف أنايا راح تكون بين وجوه وجوه يعني معينة، أحنا كشباب لازم يكون عندنا دور ايجابي هذا الدور الايجابي راح يكون من خلال المساهمة تاعنا في الانتخابات هذي كل من منطلق مسؤولياتو كل من منطلق تواجدو من كل شبر من شبر جزائرنا الغالية من كل بقعة من بقع العميقة الجزائر التي هي بعيدة كل البعد عن....

**المنشط:** واضح جدا واضح محي الدين بجانبك أمين دية، الناشط الشباني أمين توافق محي الدين نفس الفكرة تتفق مع نفس أفكار الشباب الموجود معنا؟ أم لك فكرة أخرى؟

**المتحدث 08:** مساء الخير كريم، مساء الخير إلى كل الحاضرين ببلاطو في دائرة الضوء بالعاصمة، أشكرك و

أشكر كل الحصة على التفكير في دور الشباب في الانتخابات أكيد أني أوافق محي الدين هذه الفكرة، لكون الشباب، الشاب الجزائري هذه الفرصة يعني لي عطاها للرئيس و ليّ جاتو باش يعطي رايو في الانتخابات يعطي رايوا ماقلناش حنايا يعطي رايو خير من القائمة aceque مليحة، ماش مليحة عندو الحق باش يعطي على الأقل هذاك الراي مايلخيش محبي و غدوا يندم عليه، كيما يقولوها، يقولك كيما قول الله تعالى " ما يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" حويا شفت هذ القوائم اللانتخابية ما تصلحش، شوف القائمة اللي تحمل أشياء عنصر الشباب شوف قائمة التغيير، أنت قاعد تشوف واش كاين يحدث في العالم واش قاعد، أكيد قاعد تشوف واش كاين في سوريا أكيد شفت واش صاير في مصر، أكيد واش صرا في تونس، أكيد أنو هذ التيارات راهي وراها أطراف التي مازالت راهي حاطة ثاني عاجزائر مجهر، و حابة تقول بلي راهي الجزائر، المشاركة تحها مشاركة حتكون مشاركة فيها يعني نوع من التزوير حنا حابين نكسروا هذاك القول، حنا حابين يعني نقولوا مكانش منها الحكايا هذيك و حابين يديرو حنايا، ك كما قال الزميل محي الدين نقولو هذي هي الوقت تاع ثورة الشباب الثورة التي يقول بها الشاب حقو في الانتخاب يوم الانتخاب.

**المنشط:** طيب، إلى ورقلة أيضا معنا "صفيان عسال" معنا أيضا الأستاذة "مفيدة عريف"، صفيان عسال

أبدأ بك أنت كناشط في المجتمع المدني من الجنوب ماذا تقول؟

**المتحدث 09:** أ مساء الخير كريمبسم الله الرحمن الرحيم أول شيء الانتخابات هي واجب وطني اتجاه جميع

الشباب بحيث أنو من هذا النقطة نبدأ في التغيير بحيث نلاحظ خطاب رئيس الجمهورية يدعم جميع الشباب من جميع الفئات و بزيادة على ذلك أنو الشباب يعزف على الانتخابات بالانتقادات التي نوجهها بعدما نشوفو الانتخابات و ما آلت اليهو شكون عطاولنا و واش خرجتلنا و ما نخلوش الصفوف الأولى للأشخاص اللي ماناش راغبين فيهم لأنو ما وصلناش الصوت تاعنا كيما ينبغي هذا أول شيء، و ثان شيء رانا نلاحظوا على المستوى و على الصعيد العالمي واس راه صاري بالربيع العربي و لكن في طبيعة الحال نسموه حنايا بالفريق العربي، حنايا نشوفو الجزائر كيما قال الرئيس الجمهورية، راهي مستهدفة من طرف عناصر خارجية و بالتالي حنا مانسحوش في البلاد نتاعنا هذياللي ضحى من أجلها مليون و نصف شهيد، لي كانوا يسناو فينا أنوا رايحين نقدمو الأجل و الأحسن لهذا الوطن و بالتالي رايحين نتقدموا لصناديق الاقتراع بكل قوة نمدو أصواتنا للناس اللي رحا تستاهل أنو نبنو هذا الوطن و نساھمو، نبدأو بنقطت تغيير، لي رئيس الجمهورية قالها بكل صراحة ، مد صوتك لشكون

تحب، و عارض شكون تحبهذي هي الديمقراطية لي رانا نشوفو في رئيس الجمهورية يجسد فيها على أرض الواقع و بالتالي حنا رايحين نسامها و نكملوا بها كيما هكذا، و نشا الله ما يكون غير الخير و نشا الله بربي نوصلوا بالأهداف اللي رانا نتمناوها كشباب بحيث لو كان أنو نطلبوا فراغ لأي شخص رايحين نتهمشوا و نهمشوا أرواحنا برواحنا و بالتالي يلزم نكونوا في الصفوف الأولى في الانتخابات و ما شابه ذلك، و انشا الله ربي المسيرة تاعنا أأأ تلاقى احسان جميع الشباب و حنا رانا الحمد الله عطى ربي شباب واعى و قارى، كما نلاحظ في الجامعات خريجي الجمعيات الجامعة في كل سنة يكون، كان نسبة كبيرة من خريجي الجامعة و الحمد الله اللي بات عندنا شباب واعى و هذا الشباب الي راح يبنوا بهم الجزائر انشا الله.

**المنشط:** انشاء الله و معنا أيضا خريج من الجامعة معنا، لكن قبل ذلك الأستاذة " مفيدة عريفّ و هي أستاذة مهتمة بالعمل الجمعي، تفضلي السيدة مفيدة .

**المتحدثة 10:** باسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة و السلام على النبيّ الكريم، طبعاً قبل أن لأدخل في صلب الموضوع أريد فقط أن أشكر التلفزيون الجزائري على هذه المبادرة لاتاحة فسحة للشباب الجزائري على التعبير بأراءه بكل شفافية، بالنسبة لرأيي فيما يخص الانتخابات، أكيد هي فرصة لا تعوض للشباب الجزائري للكي يعبر بكل شفافية و قوة على كل طموحاته و اتجاهاته و اختياراته و لا أجد أفضل من تعبير رئيس الجمهورية بأن هذه الانتخابات هي تغيير جذري كما غيّر شباب نوفمبر، أول نوفمبر 1954 فشاب 10 ماي 2012 بإذن الله سيغير أأأ س س سيخرج من دائرة التهميش التي هو فيها نحو الأفضل و نحو الانجاز أكيد، و بالتالي فإن المشعل بيد الشباب في هذ الانتخابات ، و هذا يزيد في مسؤولية الشباب لذلك لا يجب أن يكون هناك عزوف عن الانتخابات لكي نفوت فرصة لمن يريدون أن يتربصونا بالجزائر في هذه النقطة و كما تعلم المصادقية تكون أكثر لما يكون فيه اقبال أكثر على الانتخابات و تكون مشرفة على هذه الانتخابات.

**المنشط:** طيب السيدة مفيدة، أنت ذكرت كلمة مصداقية و ذكرتي بكلام الرئيس " بوتفليقة" لما تكلم عن المصادقية البلاد في الميزان و ربطها بالمشاركة في هذه الانتخابات نحن في عالم قال الرئيس لسنا وحدنا فيه ناس تتبعنا و يجب أيضا نحن كجزائريين أنو نتأقلم أيضا مع واقعنا و الناس اللي حولنا في العالم م جيراننا و من أأأ كل من من أعين العالم المتجهة نحو الجزائر في هذا الظرف بالذات.

حول هذه النقطة، حول الانتخابات، حول مصداقية البلاد في الميزان، قال الرئيس " بوتفليقة" :

**بوتفليقة:** ... أن هذه الاستحقاقات ليست كسابقتها إن أعين العالم كلها متجهة إلى الجزائر إن نجحتم في هذه الانتخابات أعفاكم الله ما هو مخفي، إذا ما نجحتوش في الانتخابات، فمصادقية البلاد في البلاد، مصادقية البلاد في الميزان، مصادقية البلاد في الميزان...

**المنشط:** إذن كررها الرئيس " بوتفليقة" ثلاث مرات نعود إلى أصغر شابة معنا، نفيسة أنت تتواصلتي مع الانترنت، مع شباب العالم يعني من العالم العربي، يعني كيف ينظر لبلادنا كيف تربطي واش قال الرئيس يعني مصادقية البلاد في الميزان واش يهملك أنت لما يكون بلدك تحدث فيه انتخابات و يكون فيه تغيير عادي ديمقراطي ، واش يمثل بالنسبة ليك لما تتواصلتي مع أيّ شاب أجنبي أو شابة أجنبية؟

**المتحدثة01:** صراحة يعني في ... كنا فيما قبل كنا نسمعوا حنا الحمد الله ماعشناش التسعينيات لكن كايين ما قبلنا عاشوهم.

**المنشط:** كم عمرك الآن في هذه اللحظة؟

**المتحدثة01:** تمنطاش نسنة.

**المنشط:** تمنطاش نسنة الله يبارك تفضلي..

**المتحدثة01:** قبلنا اللي كانوا عاشوا في التسعينيات هذيك الفترة حنا الحمد الله ماعشناهاش و ما لحقناهاش أآ في .. يعني صراحة عندهم تخوف من الجزائر في في النظرة تاعهم لكن الآن الحمد الله بالتواصل بالثقافات ال المتبادلة فيه تغيير.

**المنشط:** يعني تخوف من التسعينيات، يعني ينظروا بنا على .. مقارنة بفترة التسعينيات.

**المتحدثة01:** لكن الآن الحمد الله فيه تبادل للثقافات فيه تبادل للآراء يعني الحمد الله فيه وعي منّا ، كشباب راح نبلغوه للأجناس الأخرى يعني في كل مرة يكون فيه اتصال يكون تجديد، الجزائر الآن مابقاتش جزائر التسعينات الحمد الله تغيرت للأفضل تغيرت للأحسن.

**المنشط:** هوما يشوفوا الجزائر التسعينات يعني العشرية السوداء، سنوات الارهاب لي عشناها بقات بالنسبة ليهم هي الجزائر لي موجودة في الصورة لما ينظروا اليها.

**المتحدثة 01:** لكن الحمد لله فيه يعني تغير جذري الحمد لله الجزائر راهي الآن بحير الحمد الله يعني في كل مرة في كل مرة لما يكون في تغيير في الجزائر راح يوصل للأجناس الأخرى و الحمد الله كايين استحسان كبير...

**المنشط: أهه ... عبد الصمد**

**المتحدث 02:** نوافق نفيسة واش راهي تقول، نرجع برك للوراء، كايين ناس تكتب كتبيهم par facebook تتناقش معاهم كايين أجناس ما يعرفو والو على دزائر sof que دزائر كانت مستعمرتها فرنسا، و ما يعرفوش تاريخ تاع دزائر completely يعني ما يعرفوا والو على دزائر sof que كانت احدى المستعمرات فرنسا و كايين ثاني بزاف كايين لي يشوفو دزائر، يشوفو داك le point noir تاع les années (90) quatre vingt disc التسعينات و العشرية السوداء يشوفو غير الارهاب تما الناس متقدرش تخرج في الليل الارهاب داير حالة في البلاد mais كي جاو كنتكتيناهم جاو شافو البلاد recemment جاو شافو، جاو شافوا، ال، جاو شافو البلاد، ils aitaient vrément النظرة تاعهم تبدلت completely كانوا مدهوشين دزائر كيفاش ولآت.

**المنشط:** مصداقية البلاد في الميزان ، واقع الكلام هذا بالنسبة ليك أيضا..

**المتحدثة 03:** واقع الكلام بالنسبة ليا أخ كريم أنو نربطو المكانة الجزائر في . ال يعني في الساحة الدولية حنا كيما نتكلمو كشباب دايم نساو ... حنا كي نشوفو مصداقية البلاد من الناحية في الوطن في الداخل نربطوها بمصداقية الجزائر في الساحة الدولية، الجزائر منساوش أنها عضوة في البيق فايف، (B . G five)، الجزائر راحي تحاول تنظم إلى l'omc المنظمة الدولية للتجارة، إلى غير ذلك فنحن من هذه المطالب الدولية، و داخلين في نفس الوقت إلى يعني تش... يعني هذه الاستحقاقات حدثا إلى غير ذلك، فنحن كشباب مش نقدرنا نمدا مصداقية هذا البلاد هذا التغيير هذايا اللي نطلبوا بيه أكيد لازم يكون تغيير ايجابي بصح حنا كشباب كيفاش ندخلوا لهذا التغيير ، لهذا الانتخابات و نحافظو على مكانة الجزائر في العلاقات الخارجية في الساحة الدولية هذا المكانة الكبرى لي كانت و مازالت لحد الآن الحمد لله فمصداقية الانتخابات التشريعية دور الشباب الجزائري أنو يقول : لا أنا مش غير شاب تاع فوضى أنا مش شاب تاع football، كيما قالو جات الانتخابات جا football هادوك les matches تاع ماصر خرجو, et tout, non les drapeaux, حنا مش حنا حنا شعب ذواق حنا شعب نعرفوا قيمة الجزائر نعرفوا قيمة الجزائر دوليا و محليا نشاركو فيها باش نطلعو يعني بلادنا من الانتخابات يعني باش رجعوا بلادنا كيفاش كانت بكري كيفاش تزاير هذيا تقعد ديمها هي القوية تقعد

ديما جزائر بشبابها بكوادرها الشبانية بإطاراتها، لازم نعملوا معا بش تقعد هذا المصادقية لأنوا فخامة رئيس الجمهورية....

**المنشط :** طيب نعم..

**المتحدثة 03:** تكلم عن المصادقية لي هي موجودة الآن يعني باس كيفاش نحافظوا على هذه المصادقية من خلال هذ التشريعات.

**المنشط :** و تكلم يعني مصادقية البلاد في الميزان ،عادل قانة أنتم شباب ناشط إلكترونيا إن صحّ التعبير يعني في الأنترنت موجودين في أدوات التواصل الإجتماعي أ أ أ يعني الأدوات التواصل الاجتماعي كان فيها حراك كبير كان فيها تلقى ممكن نشاط رهيب، يعني فيما يتعلق الأمر بالجزائر ، شباب متدمر من وضعية ما ، تلقاه متدمر بلاك ما يخدمش بلاك عنده مشكل ما في مكان ما بالجزائر، لكن لما يتعلق الأمر كما قالت أسماء مش معناها بكرة القدم فقط ، لما يتعلق الأمر بسمعة الجزائر في هية في الفايسبوك و لآ twitter youtube و لآ أأأ نحو الدفاع عن الجزائر.

**المتحدثة 04:** من خلال النقطة لي ذكرها رئيس الجمهورية.

**المنشط:** في نفس السياق..

**المتحدثة 04:** لأنو فيه تخوف أو فيه يعني خوف أنو تدخل أجني راح يصرا ربما راجع للمواقف التاريخية لي قابل بها الجزائر مؤخرا مواقف تاريخية خارجية تتكلم على لأنو التدخل راح يجينا ملخارج إذا جا Bon مواقف تاريخية يعني ثابتة ضد التدخلات الأجنبية في تونس في، في ليبيا ، في سوريا ، كان مواقف ، موقف ثابت تاريخي و لذلك كثرت الأعداء و كثر التربص و الترصّد بالجزائر لأنو يعني أصبحت قائدة في هذا المجال، هي لي تقود المجموعة الوطنية العربية القومية العربية في هذا المجال لذلك ترصد عليها الأعين و لكن أنا أطمئن الجميع لأنو لماذا؟ لأنو الشعب الجزائري و الشباب الجزائري بالخصوص معروف ب...ال يعني زعم التدمر رغم حالة اليأس و الط... يعني و ال... و بعض الإحباط الي حسوها الجزائر لي حسها الشعب الجزائري هذي حاجة يعني يعني فعل عادي لما ترجع للواقع نشوف واش راه صاري مع المجتمع المدني مع الأحزاب السياسية فالواقع السياسي و الظروف لي عاشها الشعب يعني حاجة عادية جدا، لكن ما يتعلق الأمر بقضايا وطنية، الشاب الجزائري يعني عندوا هديك الرحلة ما يجلي حتى واحد يعني لي راح يتدخل و الي راح يتوشي الجزائر ال و الأنترنت هي وسيلة

من وسائل يعني لي نستعملوها، لأنو العمل الحقيقي... في الميدان لما يكون فيه تدخل أجنبي و لا يكون فيه كذا الشباب الجزائري راح يخرج كيما لاحظناه يعني... و الأمثلة كثيرة ، الأمثلة كثيرة نعطيك مثال نعطيك مثال...

**المنشط:** عادل سمحلي..

**المتحدث04:** تجربة كرة القدم.

**المنشط:** تكلمت أسماء على كرة القدم هي صحيح، كانت مقابلة في في كرة القدم لكن شعارات لي كانت أناذاك شعارات وطنية.

**المتحدثة03:** واحد النقطة يجبها يعني واحد الكلمة تعني يجب نقول أنو الشعب الجزائري... في كرة القدم يعني لكن نشوف حنا في 17 سبتمبر..

**المنشط:** هو مش ذواق، عاشق للوطنية يعيش الوطن.

**المتحدثة03:** لا هو عاشق للجزائر، لكن ذواق واش كنت حابة نقول بذواق للوطنية يعني في جميع محطات يعني كانوا في الرياضة فيتذوق وطنية الرياضة في يوم17سبتمبر تذوق الوطنية قال للجميع داخلين و خارجين أنا هنا أنا راني شاب راني واعى مثقف بيك شفت..

**المنشط:** يوم17 سبتمبر..

**المتحدثة03:** يعني يجب يحول حبوا يديروا ثورة قامت حول الفاييسبوك ، التويتتر، أنو يكون هناك يعني كاين محرضين قالوا تكون ثورة و نخرجوا للشارع و نخرقوا، حبوا هذه لكن يعني كامل Les commentaires كانوا يقولوا لا لي يجب يحرق ما نخرجوش نخرقوا لي حب يجتج كاين هناك طريقة باش نحتج ، علاش مانقاروناش بشعوب أخرى لا نقارن الشعب الجزائري.

**المنشط:** للتذكير يوم17سبتمبر هذا الكلام..

**المتحدثة03:** يوم وطني للبيئة ، يوم وطني للثقافة .

**المنشط:** تحية لشباب تريبولي في باب الواد في العاصمة الجزائرية يعني كان فيه ..ال، الحملة تنظيف رغم أنو كانو شباب في ذلك الوقت متذمر كان عندوا مشاكل موجود عندوا مشاكل بالنسبة للشباب لا يمكن أن ينكرها أحد لكن يوم17 سبتمبر...عادل تفضل...

**المتحدث 04:** أنا واش حبيت نقول يعني يعني هذا التخوف الكثير يعني نحن الشباب علابالنا يعني واش هو يعني لما نحسوا فيه بتدخل أجنبي و لا نحسوا بذلك راح تكون ردة فعلنا عادية يعني رافضة أنو يعني المجتمع الجزائري أو الجزائر كلها مطعنة ضد هذا التدخل الأجنبي ont est vacciner ضد أيّ تدخلات أجنبية و و أي أمور راح تمس كرامة الجزائر و مجدها و تاريخها أنا واش حبيت..

**المنشط :** على كلّ كثير من الشباب عبر الذين يتواصلون معنا على الفايسبوك في صفحة البرنامج ، برنامج في دائرة الضوء التلفزيون الجزائري يشاطرونكم الرأي في كثير من النقاط لكن يتساءلون أيضايتذمرون أحيانا و سنطرح هذه الأسئلة اتباعا، إلى وهران مجددا ، "عبد العزيز فيفرة" في نفس النقطة مصداقية البلاد في الميزان.

**المتحدث05:** هي نعم مصداقية البلاد في الميزان يعني يمكن فخامة الرئيس الجمهورية تكلم عنها و كان يعرف ماذا تعني هذا النقطة بالذات و بالتالي يعني أ أأ هذه المصداقية يمكن أن نفتقدها من خلال عزوفنا عن الانتخابات هذي وحدة و ثانيا يعني حتى لا أختلف عن زملائي في البلاطو عندك ففضية التخوف من خلال التداخل الأجنبي أنا لا ارى التدخل الأجنبي سيكون أبدا لأنه عقلية الجزائري رافض لهذا التدخل.

**المنشط:** عبد العزيز، مافيهش...

**المتحدث05:** نعم.

**المنشط:** مافيش تخوف من التدخل الأجنبي لكن فيه وضع عالمي يجب أن نتأقلم معه يعني.

**المتحدث02:** لي جيناه هو لي جيناه، هو لي رايع يندم.

**المنشط:** عادل أ أ أ عبد العزيز فيفرة، عبد الصمد يتحدث إليك...تكلّموا على المباشر.

**المتحدث 02:** الأخ فيفرة أنا نقولك هذا التداخل الأجنبي حا يكون يوم شأم عليه إذا جا لدزاير sa sera la catastrophé pour lui .

**المتحدث 05:** هي في ... أصلاً ما فيش تداخل أجنبي يعني الشعب الجزائري أو الشباب الجزائري هو رافض لهذه العقلية و هذا ظاهر في الدبلوماسية الجزائرية خلاّ الموقف مع سوريا، فمن خلال الموقف مع ليبيا نحن يعني رافضون التداخل الأجنبي أما قضية أ أ قضية علاقتنا مع الموطن العربي من خلال الربيع العربي لماذا الشعب الجزائري لم يتحرك.

**المنشط:** عبد العزيز دعك في الجزائر يعني نبقي في الجزائر.

**المتحدث 05:** ok

**المنشط:** يعني مصداقية البلاد في الميزان ، دعنا من التداخل الأجنبي يعني حتى منوصلوش لهذا المراحل يعني فيه دعوة انتخابات فيه دعوة للانتخابات ...

**المتحدث 05:** طبعاً طبعاً ...

**المنشط:** كيف يمكن اليوم أنو نقنع الشباب أنو يصوت عن قناعة لأنو التصويت أو عمل مواطنة c'est un acte de citoyenneté يعني مش بالضرورة تكون عضو حزب أو عضو جمعية باش تصوت كيف تقنع أنت اليوم ..

**المتحدث 05:** صحّ، صحّ.

**المنشط:** أي شاب باش يصوّت.

**المتحدث 05:** حنا القناعة يمكن تعود إلى الواقع لأنو ربما ربما لو حنا يعني لو حاولنا أن نقنع الشعب الجزائري، يعني سنجد يعني سنجد بعض ال ال ال أأأ كيما يقولوا يمكن ندخلوا في ... كيما نقولوا لو حنا في اللغة الجزائرية أ أ نظن بلّي ال ال ال هذا الاقناع يكون عن طريق أولاً الحوار مع الشباب هذه نقطة واحدة هذه نقطة مهمة جدّا، لأن تقريباً مهمّشة في السنوات السابقة ...

# فهرس المصادر و المراجع

## قائمة المراجع والمصادر

### - باللغة العربية:

- ابن منظور، معجم لسان العرب، د.ط، 1968، ص243.
- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية ( أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها )، عالم المعرفة، د.ط 1859م.
- الجاحظ، البيان و التبيين، مطبعة دار الفكر للجميع، ج1، دت.
- بيار أشار، سوسيلوجيا اللغة، تر: عبد الوهاب، ط1، منشورات عويدات، لبنان، 1996.
- جبران مسعود، الرائد الصغير، المعجم الأبجدي للمبتدئين، دار العلم للملايين، د.ط، د.ت .
- جوليت غارمادي، اللسانيات الاجتماعية، La sociolinguistique، تر: خليل احمد خليل، دار الطليعة للطباعة و النشر، لبنان، ط.1، 1990م.
- حاتم صالح الضامني، علم اللغة، و زارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة بغداد كلية الآداب، بيت الحكمة، طبع بمطابع التعليم العالي، 1989م.
- خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون و المسألة اللغوية، عناصر من أجل مقاربة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري، تر: محمد يحياتن، دار الحكمة، الجزائر، 2007.

- سلطان ناصر المجيلول، نقل المصطلحات اللسانية الاجتماعية الى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، د.ط، د.ت.
- شرف الدين الرجحي، مبادئ علم اللسانيات الحديثة، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2003م.
- شرف عبد العزيز، علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية لونجمان، لبنان، ط.1، 2000م.
- صالح بلعيد : - دروس اللسانيات التطبيقية، دار هومة، د.ط، د.ت.
- منافع في اللغة العربية، دار الأمل، الجزائر، د.ط، 2006م.
- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، ج2، د.ط، موقع للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م.
- عبد القادر الفاسي الفهرسي، السانويات المقارنة و اللغات في المغرب، المملكة المغربية، جامعة محمد الخامس، سلسلة ندوات و مناظرات، رقم51، 1996م.
- فهد خليل زايد، الأخطاء التاسعة ( النحوية، الصرفية، و الإملائية )، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، د.ت.
- كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللّغة العربيّة لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للاستادة و العلوم الإنسانية، الجزائر، 2012م.
- لويس جون كالفي، علم الاجتماع اللغوي، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006م.

- محمد علي الخولي : - الحياة مع لغتين، الثنائية اللغوية، دار الفلاح و النشر والتوزيع، جامعة الملك سعود، ط1، 2000م.

- مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح، ط1، مجلدات1، 1993م.

- محمد علي القاسمي، الممارسات اللغوية، مجلة نصف سنوية، محكمة العدد01، 2010م.

- محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، مدخل تاريخ المقان في ضوء التراث و اللغة السامية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، د.ت.

- مرجبا عبد الرحمان، اللغة العربية و ما ألحقته الترجمة من تشويهات، الفكر العربي، ع16، معهد الانتماء العربي، لبنان، 1990م.

- مقبل الهادي الواعي، الحل الذهبية على التُحفة السنوية، تر: المقطري، دار الآثار للنشر و التوزيع، ط.1، 2000 م.

- ميغل سجوان، وليام.ف.مكاي، التعليم و ثنائية اللغة، تر: ابراهيم محمد العقيد، محمد عاطف المجاهد، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، د.ط، 1987م.

- نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت و قوى التحول، ط.1، 2007م. ساحة الرياض الصلح، ط1، 1983م.

- نورة بوعيادة، واقع العربية في ظل الظواهر السوسiolسانية، الخطاب التعليمي الجامعي أنموذجا، أعمال المتلقي الوطني للتخطيط اللغوي، العدد16، ج1، منشورات الممارسات اللغوية في الجزائر، 2012م.

- مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة المقارن، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000م.

## - باللغة الأجنبية :

- **jeans dubois et autres** ,dictionnaire de linguistique et sciences du language ,édition LAROUSSE ,1999 ,P52.
- **skiba-richard** ,1997 ,code switching as a contenance of language interference ,IN [http :www.aitech.ac.jp itesbj/skiba code switching.html](http://www.aitech.ac.jp/itesbj/skiba/code%20switching.html).
- **william f.makey** ,langauge teaching anlysis(learning seconde langauge) p132.

# فهرس الموضوعات

## الفهرس :

<u>الموضوع</u>	<u>الصّفحة</u>
مقدّمة	
مدخل	
الفصل الأوّل :التداخل اللّغوي ،أشكّاله وأسباب وجوده :	
1-مفهومه :	(14-12) .....
2-أشكّاله :	(19-15) .....
أ- التّداخل والتّدخل .....	(16-15) .....
ب- التّداخل والتّحول.....	(17-16) .....
ج- التّداخل والاقراض.....	(19-18) .....
3-أسبابه :	(25-19) .....
أ- ثقافيّة.....	(22-19) .....
ب- اجتماعيّة.....	(23-22) .....
ج- تاريخيّة.....	(25) .....
د- نفسيّة.....	(25-24) .....

الفصل الثاني : أنماط التداخل اللغوي في حصة "في دائرة الضوء" :

1- التداخل اللغوي بين اللغة العربية والفرنسية :

أ- التداخلات الصوتية ..... (31-29)

ب- التداخلات الصرفية ..... (33-31)

ج- التداخلات التركيبية ..... (33)

د- التداخلات المعجمية ..... (35-33)

2- التداخل اللغوي بين اللغة العربية و اللهجة العاصمية :

أ- التداخلات الصوتية ..... (38-35)

ب- التداخلات النحوية ..... (40-38)

ج- التداخلات الصرفية ..... (41-40)

الخاتمة ..... (42)

فهرس المصادر والمراجع ..... (44-43)

الملاحق ..... (57-45)

فهرس الموضوعات ..... (58-57)

